

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية  
العلوم الإنسانية: علم المكتبات  
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات  
رقم: .....

إعداد الطالب:

جمعي عمر

يوم: 24/06/2024

الثقافة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم عن بعد لدى طلبة علم  
المكتبات: دراسة تقييمية في ضوء استخدام منصة مودل بجامعة  
بسكرة

## لجنة المناقشة:

أ. مح أ	الجامعة جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا	مصبيح وردة
أ. مح ب	الجامعة جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا	صريدي عبد الحميد
أ. مح ب	الجامعة جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا	حسني عبدالرحمن

# شكر وعرافان

بسم الله الرحمن الرحيم: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله والشكر في البداية... وعند الختام.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك  
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم.

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك العظيم وسلطانك على ما أنعمت علينا من نعم

لاتعد ولا تحصى من توفيقك لنا لنتم هذا البحث، لقد نازعتنا نفسنا أن نبحت عن كلمات

ومفردات للتعبير بها عن إمتناننا وشُكرنا وتقديرنا للذين كانوا عوناً لنا وسندا لإعداد هذه المذكرة

ونخص بالذكر الأستاذ المُشرف "صريدي عبد الحميد"، نتقدم بتحية تقدير وعرافان بالجميل إليه

فهو لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه ودعمه فهو مد يد العون، كما نُقدم بواذر التقدير

لأعضاء اللجنة المناقشة الذين شرفونا بقبول مناقشة مذكرتنا والحكم عليها وإلى كل أساتذة قسم

علم المكتبات لجامعة محمد خيضر بسكرة، كما نتقدم بخالص شُكرنا إلى كل من قدم لنا يد

العون والمساعدة وساهم في إنجاز هذا العمل وإخراجه في أحسن صورة.

شُكراً للجميع

"سدد الله خُطاكم"



# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا غلا بفضلته وإليه يُنسب الفضل والكمال والإكمال.

"وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين"

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي وأرفع قبعتي بكل فخر. الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ماكنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى من علمني بأن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي؛ "والدي الغالي". إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يديها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون وسر قوتي ونجاحي إلى وهج حياتي؛ "والدتي الغالية". إلى كل العائلة الذين أخرجوا كل ما في داخلي وشجعوني دائما للوصول إلى طموحاتي. إلى كل أساتذة علم المكتبات والتوثيق كل باسمه، إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد.

جمعي عمر





---

## فهرس المحتويات

---



## فهرس المحتويات

### فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعران.
	الإهداء.
III - I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
أ - ح	مقدمة.
20 - 09	الفصل: ماهية الثقافة الرقمية
10	تمهيد.
11	المبحث الأول: الثقافة الرقمية
11	1. مفهوم الثقافة الرقمية
11	2. خصائص الثقافة الرقمية
12	3. أبعاد الثقافة الرقمية
13	4. أهمية الثقافة الرقمية
13	5. مجالات الثقافة الرقمية
14	6. أدوات الثقافة الرقمية
15	7. تحديات ومعوقات الثقافة الرقمية
16	المبحث الثاني: المثقف تكنولوجيا
16	1. تعريف الفرد المثقف تكنولوجيا.
16	2. خصائص الفرد المثقف تكنولوجيا.
16	3. أخلاق الفرد المثقف تكنولوجيا.
17	4. مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية
20	خلاصة الفصل.
41 - 21	الفصل الثاني: آليات وأساليب تعزيز التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين
22	تمهيد.
23	المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

## فهرس المحتويات

23	1. تعريف التعليم عن بعد
23	2. الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد
24	3. العوامل المتحكمة في اختيار نوع وتقنية التعليم عن بعد
26	4. الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في التعليم الجامعي.
27	5. التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد.
<b>29</b>	<b>المبحث الثاني: المنصات الإلكترونية لدعم العملية التعليمية</b>
29	1. مفهوم المنصات الإلكترونية
30	2. مكونات المنصات الإلكترونية
30	3. أنواع المنصات الإلكترونية
32	4. مميزات وفوائد المنصات الإلكترونية التعليمية
33	5. تجربة المنصات الإلكترونية التعليمية في الجزائر.
<b>35</b>	<b>المبحث الثالث: منصة التعليم الإلكتروني موودل</b>
35	1. نبذة تاريخية عن منصة موودل.
35	2. مفهوم منصة التعليم الإلكتروني موودل.
36	3. مميزات منصة التعليم الإلكتروني موودل.
36	4. مكونات منصة التعليم الإلكتروني موودل.
39	5. استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.
<b>41</b>	<b>خلاصة الفصل.</b>
<b>72 – 42</b>	<b>الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها</b>
<b>43</b>	<b>تمهيد</b>
<b>44</b>	<b>المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة</b>
44	1. التعريف بجامعة محمد خيضر ونشأتها.
45	2. الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة
<b>47</b>	<b>المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
47	1. مجالات الدراسة.
48	2. مجتمع البحث وعينة الدراسة.

## فهرس المحتويات

49	3. أدوات جمع البيانات.
52	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات
52	1. تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
68	2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
70	3. الاستنتاج العام.
72	خلاصة الفصل.
75 - 74	الخاتمة.
79 - 77	قائمة المراجع.
88 - 81	الملاحق.

## قائمة الجداول والأشكال

### قائمة الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
48	عينة الدراسة في شكل النهائي	01
52	يوضح اجابات العينة الجنس	02
53	يوضح المستوى التعليمي	03
54	الأوقات المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة التعليمية	04
55	الوسائل التي تستخدمها لاستعمال منصة موودل	05
56	فترة تستخدم منصة موودل	06
57	المكان الذي تفضله لاستخدام هذه منصة	07
58	دوافع استخدامك لمنصة موودل	08
60	ما هو تقييم مستوى معرفتك بالتكنولوجيا الرقمية	09
61	كيف تساهم هذه المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم الالكتروني	10
62	مدى مساهمة الاتصال في تعزيز التعليم عن بعد على منصة موودل	11
63	كيف تساهم ثقافة النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد	12
64	ما نوع الاتصال العلمي بينك وبين استاذك داخل هذه المنصة	13
65	ما هي طبيعة الاتصال الرقمي التي تستخدمها عبر منصة موودل	14
66	الاتصال الكتابي رسمي	15
67	الاتصال الشفوي غير الرسمي	16



## قائمة الجداول والأشكال

### قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
46	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر	01
52	يوضح اجابات العينة الجنس	02
53	يوضح المستوى التعليمي	03
54	الأوقات المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة التعليمية	04
55	الوسائل التي تستخدمها لاستعمال منصة موودل	05
56	فترة تستخدم منصة موودل	06
57	المكان الذي تفضله لاستخدام هذه منصة	07
59	دوافع استخدامك لمنصة موودل	08
61	كيف تساهم هذه المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم الالكتروني	09
63	كيف تساهم ثقافة النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد	10
65	طبيعة الاتصال الرقمي التي تستخدمها عبر منصة موودل	11



---

## مقدمة

---



## تمهيد:

في عصرنا الحالي، يشهد العالم تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا وتكاملها في حياتنا اليومية. ومن بين النتائج الرئيسية لهذا التطور هي ظهور الثقافة الرقمية، التي أصبحت تلعب دوراً حيوياً في شتى جوانب حياتنا بما في ذلك المجال التعليمي. تعتبر الثقافة الرقمية مجموعة من المفاهيم والممارسات التي ترتبط بالاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تبادل المعرفة والمعلومات.

وازدادت أهمية الثقافة الرقمية في مجال التعليم بشكل كبير، خاصة في ظل التطور السريع لوسائل الاتصال والتكنولوجيا. ومن جانب استخدام التكنولوجيا في تحسين تجربة التعلم التقليدية، أصبحت الثقافة الرقمية تلعب دوراً مهماً في دعم وتعزيز التعليم عن بعد. فتقدم التكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة فرصاً جديدة للتعليم عن بعد، وتساعد على توفير محتوى تعليمي متنوع ومتاح بسهولة للطلبة في جميع أنحاء العالم.

## أولاً: إشكالية الدراسة

شهد العام منذ أواخر القرن العشرين تطورات كبيرة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أحدثت انقلاباً حقيقياً في البيئة العالمية وأدخلت البشرية في عصر جديد هو عصر المعلومات والمعرفة، وميلاد كيان جديد مختلف لمجتمع آخر، يمكن أن نسميه "المجتمع الرقمي".

ونظراً لقدرة الثورة الرقمية على تحويل كافة المعلومات والبيانات إلى معلومات رقمية، يسهل التعامل معها بأوجه جديدة مختلفة عما سبق. فقد سادت تأثيراتها كافة أوجه الحياة، وأثرت بشكل كبير في الثقافة وما تطلبه من تجهيزات وفارغات وغيرها، بل أصبحت هنا فقرات حضارية تهز ثقافة المجتمع من أن لآخر.

إن الثقافة الرقمية أصبحت واقعا لا يرتفع، حيث بسطت نفوذها على جميع الثقافات وألفت بظلالها على جميع مناحي الحياة، فصارت تشكل وعي الإنسان بذاته وبمحيطه، كما صارت توجه سلوك الفرد والجماعة.

ومن خلال الاعتماد على الثقافة الرقمية، يمكن تعزيز جودة التعليم عن بعد وتحسين تجربة الطلبة والمعلمين على حد سواء. حيث توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة تجارب تعلم متفاعلة وشيقة، تحفز الطلبة على المشاركة الفعالة وتعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي. كما توفر الثقافة الرقمية وسائل تقويم ومراقبة فعالة لأداء الطلبة، وتسهل التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين، مما يعزز فعالية عملية التعلم عن بعد ويسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

مع هذا التحول المفاجئ الذي طرأ في نظام التعليم العالي من تعليم تقليدي إلى تعليم عن بُعد أثر بشكل كبير على العملية التعليمية للطلبة الجامعيين وظهرت عدة مشكلات منها التوتر والقلق والخوف من الفشل لدى الطلبة الجامعيين والأساتذة بالإضافة إلى مجموعة من الضغوطات النفسية، بالإضافة أيضا إلى ظهور مجموعة من العقبات والتحديات التي تُواجه تنفيذ مشروع التعليم عن بُعد وتحقيق فاعليته وأهدافها المُتوقعة من تنفيذه. ومن هنا جاءت إشكالية موضوعنا: ما دور الثقافة الرقمية في تعزيز التعليم عن بعد لدى طلبة علم المكتبات؟

### وللإجابة على الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يساهم الوعي بالثقافة الرقمية في تعزيز استخدام منصة مودل؟
2. كيف تؤثر اليات تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة علم المكتبات في زيادة فعالية استخدام منصة مودل؟
3. ماهي اهم الصعوبات التي تواجه طلبة علم المكتبات في استخدام منصة مودل؟

### ثانيا: فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: تعتبر المعرفة الرقمية دافع لاستخدام منصة مودل، مما ينعكس إيجابا في الحد من ظاهرة العزوف عن الحضور وتفعيل المناقشات وتقليل الأعباء البيداغوجية.
- الفرضية الثانية: تحسين النفاذ الرقمي عبر منصة مودل يؤدي إلى تعزيز فعالية التعليم عن بعد وزيادة شمولية العملية التعليمية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل لجميع الطلبة.
- الفرضية الثالثة: تعزيز ثقافة الاتصال الرقمي بين الطلبة والأساتذة عبر منصة مودل يؤدي إلى تحسين جودة التعليم عن بعد، من خلال زيادة التفاعل والمشاركة، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل وشمولية أكبر.

### ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

1. الأسباب الذاتية:
  - الأهمية البالغة التي يحملها هذا الموضوع.
  - الرغبة الذاتية والشخصية في دراسة هذا الموضوع بشكل معمق.

## 2. الأسباب الموضوعية:

- الإحاطة الشاملة بهذا الموضوع كونه يخصص تخصص علم المكتبات.
- أهم الاستراتيجيات والطرق التي تُقدمها جامعة محمد خيضر بسكرة في الثقافة الرقمية لتقوية وتعزيز التعليم عن بُعد.
- الرغبة في معرفة ودراسة موضوع التعليم عن بُعد في جامعة ولاية بسكرة خاصة.
- الرغبة في الوصول إلى واقع جامعة محمد خيضر بسكرة وما تقدمه من نشاطات ثقافية رقمية للتكيف مع موضوع التعليم عن بُعد.

## رابعا: أهمية الدراسة

تبرز أهمية دراستنا في:

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التحاق الطالب بمرحلة التعليم العالي كونه يهتم في هذه المرحلة بتزويد نفسه بالمعارف والمهارات التكنولوجية اللازمة له في حياته العملية.
- المساهمة في تحقيق اهتمام الطلبة بنظام التعليم عن بعد والتعامل معه.
- محاولة إبراز أهمية الموضوع ككل كونه يوصلنا لنتائج واقتراحات تُحسن الوضع الخاص بالطلبة وجعلهم يُطبّقون هذا النوع من التعليم.

## خامسا: أهداف الدراسة

لدراستنا هذه عدة أهداف نذكر أهمها:

- الوصول لواقع الثقافة الرقمية لدى طلاب شعبة علم المكتبات بجامعة ولاية بسكرة ودورها في تعزيز التعليم عن بُعد.
- التعريف بمفهوم التعليم عن بُعد والكشف عن أهم المفاهيم المرتبطة به.
- تسليط الضوء على موضوع التعليم عن بُعد كبديل للتعليم التقليدي.
- محاولة الكشف عن أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم عن بعد.
- التطرق للمشاكل والعراقيل التي تعترض التفاعل الإيجابي للطلبة مع مشروع التعليم عن بُعد.

## سادسا: منهج الدراسة

يعد اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة موضوع بحثه خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليه لتحديد أساليب وأدوات البحث، وجمع المعلومات، أو الطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة للوصف والتحليل للوصول إلى نتائج مضبوطة حيث يعطي الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها<sup>1</sup>. ويعرف المنهج لدى **عبد الرحمان بدوي** "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تساعد على سير العقل كما تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"<sup>2</sup>.

ويعرفه **ابن خلدون** على أنه "عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضع الدراسة والتحليل"<sup>3</sup>.

ومن أجل جمع المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع دراستنا وربطها بالواقع من خلال الدراسة الميدانية اعتمدنا على **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث يسمح لنا بالحصول على بيانات ومعلومات نظرية والتي تُساعد على الوصف الدقيق لموضوع البحث. حيث يقوم على سرد الحقائق والمعلومات النظرية، ويعتبر طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف، أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، وأثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها<sup>4</sup>.

## سابعا: الدراسات السابقة

إن دراسة وتحليل الدراسات السابقة يُعتبر بمثابة عامل أساسي للباحث لإجراء دراسته، وهذا من خلال تكوين أفكار جديدة أو تحديد منهجية ملائمة أو الإشارة إلى أوجه التشابه أو أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، لذا تطرقنا في هذا الجزء لذكر ما تم اللجوء إليه في بعض الدراسات، وهي كالتالي:

### الدراسة الاولى: دراسة الغامدي أحمد عبد الله قران (2012)

- 1: أحمد عظمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009م، ص 11 - 12.
- 2: ميلود سفاري، الطاهر سعود، المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007م، ص 51.
- 3: أحمد عظمي، مرجع سابق، ص 12.
- 4: بلقاسم سلطانية، حسان الجيلاني، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2014م، ص 141.

بعنوان: "فاعلية نظام التعلم عن بُعد في الجامعات السعودية" حيث هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على مدى فاعلية عدد من الأنظمة داخل التعلم عن بُعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات الإلكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال.
  - التعرف على الاختلاف الذي يوجد في متوسطات استجابات عينتين الدراسة وذلك وفق عدة متغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من 531 طالب وطالبة من الجامعة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية حتى يتمكن من تحليل النتائج.
- توصلت الدراسة لعدة نتائج نذكر أهمها:
- يوجد ضعف في فاعلية المقررات الإلكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء.
  - أن هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الأداء في نظام لتعليم عن بعد.
  - فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
  - أن فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
  - ظهور فروق بين نتائج استجابة أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في الكلية والجنس والمهارة في استخدام الحاسب الآلي والانترنت.

#### الدراسة الثانية: دراسة سحر سالم أبو شخيدم (2020)

بعنوان: "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من جهة نظر المتدربين"، جامعة فلسطين.

هدفت الدراسة للكشف عن مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من طرف الباحثة، كما فُدرت عينة دراستها ب (50) مُدرسا من الجامعة.

توصلت الدراسة لعدة نتائج نذكر من بينها:

- أن تقييم هيئة التدريس لفاعلية التعليم عن بعد كان متوسطا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدامه وحال تفاعل أعضاء هيئة التدريس للتدريس مع التعليم الإلكتروني.

- أوصى أعضاء هيئة التدريس بضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة.
  - مجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني كان متوسطاً.
  - ضرورة المزوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.
  - المساعدة في التخلص من كل المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني.
- الدراسة الثالثة: دراسة معزوز هشام وآخرون (2020)

بعنوان: "واقع التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية من الطلبة بالجامعات الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع التعليم عن بُعد في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19، حيث قام الباحثون بهذه الدراسة على عينة من الطلاب في الجامعة، كما اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة قُدر حجمها ب 95 طالب بمختلف المستويات، وتم الاعتماد على استمارة إلكترونية وهي عينة عشوائية.

تجسدت مُختلف النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة في التالي:

- غياب المرافقة النفسية والبيداغوجية للطلبة من طرف المشرفين على العملية التعليمية.
- إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسياً على الطلبة وأفقدهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
- العملية الجديدة للتعليم جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطلاب في ظروف استثنائية.
- تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول للانترنت.

### ثامناً: تعقيب على الدراسات السابقة

#### 1. أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولة التعرف على الثقافة الرقمية أو الثقافة المعلوماتية لدى فئة من فئات المجتمع الأكاديمي، سواء كانوا متخصصين في العلوم الإنسانية أو في العلوم الاجتماعية أو طلاب دكتوراه أو أخصائي المكتبات.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق أداة الاستبانة على عينة الدراسة كدراسة واختلفت مع دراسة حيث استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، ودراسة التي استخدمت المقابلة والاستبانة معاً.



## 2. أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب التعليم العالي ألا وهي تخصص علم المكتبات والتوثيق في قسم العلوم الإنسانية.

## 3. أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار المفهومي لها، مما أدى ذلك إلى التطرق للجانب النظري وتشابهها في بعض من المصطلحات مع ضرورة تغيير مصطلحات أخرى.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة أيضا في بناء أداة الدراسة، مع تحليل بعض النتائج التي توصلت لها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإهتمام لبعض المراجع والمصادر التي لم تُتاح لنا فرصة التطرق لها من قبل.
- قدمت الدراسات السابقة بعض من المتطلبات اللازمة لضمان توفر الثقافة الرقمية بالمجتمعات، وهي كالتالي:

- متطلبات مهارية فيما يتعلق بتنمية مهارات العنصر البشري وتوفير التدريبات اللازمة له، ورفع الوعي الثقافي لديه.
- متطلبات تكنولوجية بما تحتويه من تأسيس البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

## تاسعا: مصطلحات الدراسة

1. **تعريف الثقافة:** يُعد مفهوم الثقافة من المفاهيم التي أخذت حيزا كبيرا من تفكير الباحثين، ومصطلح الثقافة له دلالاته اللغوية والفلسفية والاجتماعية، لعل من ابسط تعريفات الثقافة وأكثرها تداولاً تعريف أحد علماء الاجتماع المحدثين روبرت بيري تم حيث عرفها بقوله "إن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر أو نقوم بعمله، أو ما نمتلكه كأعضاء في المجتمع"<sup>1</sup>

1: صليحة محمدي، سامي بخوش، الثقافة الرقمية: دراسة تحليلية في المفهوم، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد02، المجلد 10، أبريل 2021، ص2.

2. **الثقافة الرقمية:** تُعرف بأنها المهارات الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي ووسائله واسترجاع وتخزين وإنتاج وتقديم المعلومات وكذا الاتصال والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الأنترنت.<sup>1</sup>
3. **التعليم عن بُعد:** عرفته منظمة اليونسكو بأنه استخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون مُعدة إعدادا جيدا من أجل جسر الانفصال بين المعلمين والمتعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم.<sup>2</sup>

### عاشرا: هيكل البحث

من أجل الإلمام بموضوع الدراسة قمنا بتقسيمه إلى جزئين؛ **الجزء الأول نظري** يحتوي على فصلين؛ **الفصل الأول بعنوان "ماهية الثقافة الرقمية"** وتم تقسيمه إلى مبحثين؛ المبحث الأول بعنوان "الثقافة الرقمية"، ولمبحث الثاني تحت عنوان "المتقف تكنولوجيا".

أما **الفصل الثاني موسوم بـ "آليات وأساليب تعزيز التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين"** والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول تحت عنوان "ماهية التعليم عن بعد"، والمبحث الثاني بعنوان "المنصات الإلكترونية لدعم العملية التعليمية"، والمبحث الثالث موسوم بـ "منصة التعليم الإلكتروني موودل"

أما **الجزء الثاني تطبيقي** يحتوي على **الفصل الثالث تحت عنوان "إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها"**؛ وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، حيث في المبحث الأول قدمنا تعريفا لمكان الدراسة ألا وهو "جامعة محمد خيضر بسكرة" مع تقديم الهيكل التنظيمي الخاص بها، أما المبحث الثاني فقد تضمن مجالات الدراسة؛ مجتمع البحث وعينة الدراسة، وذكرنا فيه أيضا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، أما المبحث الثالث فقد تم جدولة نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، مع إعطاء نتائج مختلفة للدراسة، منها ماهي عامة ومنها ماهي على ضوء الفرضيات.

وأخيرا خاتمة ثم إعطاء بعض الحلول والاقتراحات ثم ملخص للدراسة.

1: لواتي خاتمة، وآخرون، **الثقافة الرقمية كأحد دعائم التحول الرقمي -دراسة نظرية-**، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 02، المجلد 02، نوفمبر 2022، ص103.

2: ايت حسين كاميلية، عصماني رشيدة، **التعليم عن بُعد كآلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس كورونا**، مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليم اللغات، العدد 01، المجلد 02، جوان 2022، ص52.



## الفصل الأول: ماهية الثقافة الرقمية



### المبحث الأول: الثقافة الرقمية

1. مفهوم الثقافة الرقمية
2. خصائص الثقافة الرقمية
3. أبعاد الثقافة الرقمية
4. أهمية الثقافة الرقمية
5. مجالات الثقافة الرقمية
6. أدوات الثقافة الرقمية
7. تحديات ومعوقات الثقافة الرقمية

### المبحث الثاني: المثقف تكنولوجياً

1. تعريف الفرد المثقف تكنولوجياً
2. خصائص الفرد المثقف تكنولوجياً
3. أخلاق الفرد المثقف تكنولوجياً
4. مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية

### تمهيد:

يُعتبر التعليم الركيزة الأساسية التي يستطيع الإنسان من خلاله بناء قاعدة فكرية متينة، فمن الصعب أن تتعرض الثقافة وتنشأ في ظل أجواء من الأمية المعلوماتية، وإن حصل ذلك تبقى ثقافته هشة، إذ شهد هذا القطاع الحيوي تطور واضح وملحوس في أنماط التعليم من التقليد إلى الإلكتروني للارتقاء بالعملية التعليمية ومحاولة خلق جيل واع ومُنقف فكريا ورقميا كوننا نعيش في عالم مُتسارع من النمو المعرفي والتكنولوجي بكافة اتجاهاته وأنماطه، ولأهمية التكنولوجيا في حياة الأفراد بشكل عام والتعليم بشكل خاص تزداد أهمية الاستفادة من التقنيات الرقمية لخلق جيل مثقف الكترونيا أو رقميا إن صح التعبير، لذلك سنتطرق في هذا الفصل لماهية الثقافة الرقمية .

وللإلمام بهذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الثقافة الرقمية.
- المبحث الثاني: المثقف تكنولوجيا.

### المبحث الأول: الثقافة الرقمية

#### 1. مفهوم الثقافة الرقمية:

- عرفت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE): "هي منظومة متفاعلة من الاستراتيجيات، المعارف، المهارات والمعايير، القواعد والضوابط والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتقنيات الرقمية واستثمارها بطريقة ذكية وآمنة من خلال التحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وإنتاجه من خلال عمليات الإتاحة العادلة والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها وتعزيز المعرفة والممارسات المثلى".<sup>1</sup>
- تعرف بأنها القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الالكترونية لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة والمشاركة فيها بثقة، ويكمن جوهرها في تمكين افراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لما لها من ثقة لإنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية او واجباتهم ومهام اتجاه المجتمع.<sup>2</sup>

#### 2. خصائص الثقافة الرقمية:

تتميز الثقافة الرقمية بعدة خصائص نذكرها في الآتي:<sup>3</sup>

- **محو الأمية الرقمية:** وهذا ينطوي على استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجديدة لتقييم وفرز المعلومات.
- **الاستمرارية والترابط:** فكل ما نقوم به في العالم الرقمي يترك أثرا طويل المدى وهذا ما يخلق فرصة للوصول المستمر للبيانات والمعلومات.
- **القابلية للنسخ:** يمكن استنساخ المعلومات والمنتجات الرقمية بكل سهولة.
- **اللحضية:** إذ نقوم بإرسال واستقبال المعلومات وبطريقة فورية في البيئة الرقمية.
- **الهوية:** نستخدم عروض الثقافة المعاد خلطها رقميا لبناء الهوية وتفتح مجالاً للإبداع والابتكار.

1: بن زينب فاطمة، فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات والثقافة الرقمية، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، العدد 46، د.م، ديسمبر 2019، ص 420.

2: لواتي خاتمة، وآخرون، الثقافة الرقمية كأحد دعائم التحول الرقمي -دراسة نظرية-، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 02، المجلد 02، نوفمبر 2022، ص 103.

3: سنوسي حياة، الثقافة الرقمية: قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد 02، المجلد 10، ماي 2022، ص 311.

- تعدد المهام: هذا يعني أنه يتم إدارة العديد من المهام في الوقت الملائم لذلك.

### 3. أبعاد الثقافة الرقمية:

يمكن تحديد أهم أبعاد الثقافة الرقمية اللازمة للأبناء في العصر الرقمي فيما يلي:<sup>1</sup>

- **البعد المعرفي:** ويشمل المعارف والمعلومات والمفاهيم والمصطلحات الرقمية، التي ينبغي امتلاك الأبناء لها.
- **البعد المهاري:** ويشمل المهارات الرقمية والأدائية العملية المرتبطة بالتعامل الرقمي، التي ينبغي امتلاك الأبناء لها، والتمكن منها.
- **البعد الاجتماعي:** ويشمل الخبرات الرقمية التي يلزم إكسابها للأبناء، والمتعلقة بالنتائج والقضايا الاجتماعية، ومدى تأثيرها على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية.
- **البعد الوجداني:** ويشمل المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي، كالوعي التقني، والميول التكنولوجية.
- **البعد الأخلاقي:** ويشمل إكساب الأبناء أنماط السلوك الأخلاقي، ومعاييره عند التعامل الرقمي مع الأجهزة والمواقع والتطبيقات الالكترونية.
- **بعد اتخاذ القرار:** ويعني تأهيل الأبناء وتدريبهم وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار عند مواجهة أية مشكلة لها علاقة بالجانب الرقمي.
- قدرة الأبناء على استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية عند التعامل مع الرقمي.
- قدرة الأبناء على استخدام التطبيقات الالكترونية بشكل آمن وأخلاقي من خلال الأجهزة بأشكالها وأنواعها المختلفة.
- قدرة الأبناء على بناء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل المختلفة بشكل آمن وأخلاقي يتفق مع الدين والعادات والتقاليد والقيم المجتمعية.
- قدرة الأبناء على امتلاك الثقافة المعلوماتية التي تفيدهم في التعامل الرقمي الآمن.
- قدرة الأبناء على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل آمن وسليم.

1: محمود هلال عبد الباسط، الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي "رؤية تربوية"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 95، المجلد 01، مارس 2022، ص 07.

### 4. أهمية الثقافة الرقمية:

وهنا تظهر أهمية الثقافة الرقمية ومميزاتها المختلفة، حيث تعني بعملية تدريس وتعليم كل ما يتعلق بالتكنولوجيا وكيفية استخدامها وطريقة عملها، وذلك بهدف تعظيم الاستفادة منها، فالثقافة الرقمية تمكن الأفراد من القدرة على:<sup>1</sup>

- ✓ التحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية.
  - ✓ كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية والتعلم عن بُعد.
  - ✓ التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها.
  - ✓ توفير محتوى رقمي دقيق ذو صلة بمجالات متنوعة.
  - ✓ التوظيف الأمثل للتكنولوجيا بطرق جديدة ومبتكرة تسمح بتحفيز تعلم وتنمية مهارات المورد البشري في القرن الحادي والعشرين.
- وللثقافة الرقمية أيضا أهمية كبيرة في حياتنا بصفة عامة؛ حيث تسهم في تكوين خلفية معرفية وأدائية عن التعامل الرقمي والالكتروني في عصر أصبح لزاما على الجميع التعامل مع الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الحياة، فبدون تلك الثقافة لا يستطيع الانسان أن يتواصل إلكترونيا، ولا يمكنه الاستفادة من الوسائل الالكترونية الضرورية.

### 5. مجالات الثقافة الرقمية:

تكمن مجالات الثقافة الرقمية في المهارة التي يتمتع بها الشباب في استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمي، وعلى رأسها الحاسوب الموصول بشبكة الانترنت، الهواتف الذكية، وكذا قدرتهم على بناء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون متحررا من جميع القواعد والقيود الاجتماعية، وهو الأمر الذي يبدو واضحا في الانترنت حيث الإبحار كونيا بصورة رقمية تتجاوز المحدود والمقنن والمقيد، ولا يوجد إلا القيد التكنولوجي والطقوس والقواعد الافتراضية، ويلتقون رقميا

1: رحاب مُصطفى كامل، دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات الكوفيد، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر، العدد 01، المجلد 01، يناير 2022، ص39.

بقواعد أكثر تحرراً وطقوساً جديدة ينشئونها لأنفسهم تتناسب طبيعة مجتمعهم الجديد وأهدافه الرقمية، وبالتالي فأهم مجالات الثقافة الرقمية تتمثل في:<sup>1</sup>

1. قدرة الفرد على استخدام الوسائل الإلكترونية.
2. قدرة الفرد على استخدام الجوال أو الأجهزة الإلكترونية.
3. مدى توفر عدد المعارف والمهارات لدى الفرد.
4. التمكن من التوصل للمعلومات من مصادرها المختلفة وتقييمها.
5. قدرة الفرد على بناء علاقة افتراضية مع الآخرون.
6. أدوات الثقافة الرقمية:

تتمثل أهم أدوات الثقافة الرقمية فيما يلي:

### 1.6: المكتبات الرقمية الإلكترونية:

هي مجموعة من المصادر الإلكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات، والبحث عنها واستخدامها... وبذلك فإن المكتبات الرقمية هي امتداد ودعم لنظم المعلومات واسترجاعها، التي تدير المعلومات الرقمية، بغض النظر عن الوعاء، سواء كان نصياً أو صوتياً أو في شكل صور بنوعيتها الثابت وغير الثابت، وتكون متاحة على شبكة موزعة.<sup>2</sup>

### 2.6: محركات البحث:

هي أدوات تعمل بشكل آلي، ظهرت لتنظيم معلومات الويب في مختلف أشكالها وضمان الوصول إليها، ويبرز عمل محركات البحث من خلال كونها أدوات تسبح في فضاء العنكبوتية الواسع لتلتقط كل مصادر المعلومات باختلاف مجالاتها وأشكالها.<sup>3</sup>

1: لواتي خاتمة، وآخرون، الثقافة الرقمية كأحد دعائم التحول الرقمي -دراسة نظرية-، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 02، المجلد 02، نوفمبر 2022، ص 104.

2: نبيل بن عبد الرحمان المعتم، "المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010م، ص 58.

3: غنية زايد، محركات البحث بين ضرورات التنظيم وتحديات الوصول الى المحتوى العربي، مجلة دراسات وابحاث، العدد 04، المجلد 10، 04 ديسمبر 2018، ص 997.



3.6: المدونات الالكترونية:

هي أكثر الوسائل غير المكلفة حرية في التعبير عن الرأي وأعظمها بسهولة ونجاحا في التلاعب بالأفكار علاوة على نشر الأيديولوجيات ومصادر الأفكار بالتجسس على الافراد في الوقت ذاته، ان المدونة بمثابة صحيفة شخصية تمكن أي طالب او عضو هيئة تدريس امتلاكها للتعبير عن آرائه وافكاره وتبادل المعلومات مع الافراد، فهو موقع الكتروني يمكن صاحبه من بث الاخبار ويسمح للآخرين بالتعليق عليها بالنقد وتقديم المقترحات.<sup>1</sup>

4.6: الإعلام الجديد:

تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة بالفيديو، تويتر ويوتيوب، يمكن ان تكون مكملة للإعلام التقليدي، لينتج اعلام يزوج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة، وبين التقنية الحديثة التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قربا ليسمن الحدث فحسب، وانما من الناس أيضا وهذا هو جوهر الموضوع.<sup>2</sup>

7. تحديات ومعوقات الثقافة الرقمية:

العوائق الأكثر شيوعا في طريق الثقافة الرقمية هي التكاليف الباهظة التي تتطوي عليها عملية الرقمنة ، الافتقار إلى المعايير أو المعايير غير الواقعية، عدم كفاية الموظفين المتخصصين أو عدم توافر التدريب المناسب، حيث تُعتبر المؤسسات الأكثر احتمالا لتحقيق الرقمنة هي المؤسسات الكبيرة، والتي تمتلك الموارد في حين أن المؤسسات الأصغر تفشل في الانخراط في هذه العملية أو إكمالها في غياب البنية التحتية اللازمة، والموارد والموظفين، مما لاشك فيه أن موضوع الثقافة الرقمية الذكية هو من الموضوعات التي ستأخذ حيزا وافيا من فضاءات النقاش المستقبلية ذات العلاقة بالثقافة.<sup>3</sup>

1: صونيا قوراري، المدونات الالكترونية بين صناعة لحدث والتسويق للإرهاب الفكري، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 12، د. م، نوفمبر 2014، ص584.

2: مدفوني جمال الدين، الاعلام الجديد: قراءة في المفهوم وبحث في الاشكال واهم المداخل النظرية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 04، المجلد 04، ديسمبر 2019، ص94.

3: صليحة محمدي، سامي بخوش، الثقافة الرقمية: دراسة تحليلية في المفهوم، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 02، المجلد 10، أبريل 2021، ص06.

## المبحث الثاني: المثقف تكنولوجيا

### 1. تعريف الفرد المثقف تكنولوجيا:

هو قدرة الفرد المثقف تكنولوجيا في أن يتعرف على مصادر المعلومات الالكترونية المختلفة وقواعد البيانات واستعمال الانترنت والكومبيوتر، بالإضافة الى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه الفرد الذي اكتسب المهارات الأساسية للتعامل مع الناد والبرمجيات وشبكات الاتصالات وتالتي تساعده في حل مشكلات العمل وتحسين الأداء.<sup>1</sup>

### 2. خصائص الفرد المثقف تكنولوجيا:

تتمثل خصائص الفرد المثقف تكنولوجيا فيما يلي:<sup>2</sup>

- ❖ معرفة عالم التكنولوجيا.
- ❖ الوصول للمعلومات انتقاديا (استخدام الطريقة النقدية للمعلومات)
- ❖ التعلم الذاتي والمستقل.
- ❖ استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ❖ تقدير أو تثمين قيمة استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية.
- ❖ تطوير أسلوب معلوماتي خاص (شخصي) يساعده على التفاعل مع عالم المعلومات.
- ❖ التخلص من الأمية التكنولوجية من خلال تعلم الخصائص السابقة.

### 3. أخلاق الفرد المثقف تكنولوجيا:

تحظى قضية اخلاق العلم والتكنولوجيا باهتمام كبير على جميع المستويات ومن اخلاقيات الباحث العلمي:<sup>3</sup>

- الأمانة العلمية من الضروري نسبة لأصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها او سرقتها.
- كتمان سرية المعلومات او خصوصية الباحثين.

1: صليحة محمدي، سامي بخوش، مرجع سابق، ص 27.

2: المرجع نفسه، ص 28.

3: المرجع نفسه، ص 29.

- فصل الحياة العلمية للباحث عن حياته الشخصية.
- تجنب إلحاق ضرر مادي او معنوي بغية البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين واستفزازهم.
- تجنب الخضوع لمؤثرات حكومية هادفة إلى ترك البحث في شؤون عامة حيوية.

#### 4. مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية

إن أخصائي المعلومات يحتاج إلى مجموعة متنوعة من المهارات والكفاءات التي تمكنه من استخدام المعرفة والتكنولوجيات الحديثة لتأدية أدواره وتلبية احتياجات المستفيدين، ومن بين هذه الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها أخصائي المعلومات نذكر ما يلي:<sup>1</sup>

##### 1.4: الكفاءات الشخصية:

تتمثل في مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكن الاختصاصيين من العمل بفاعلية، والمساهمة بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة. وتتمثل هذه المهارات في: امتلاك سعة الأفق، العمل على خلق بيئة تتميز بالاحترام والثقة، بالإضافة لاحترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات.

##### 2.4: مهارات تكنولوجية:

يجب أن يكون أخصائي المعلومات على دراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتمكنه من التعامل مع نظم وبرمجيات المعلومات، وكذا القدرة على النشر الإلكتروني للمعرفة، وتمكنه من تقديم خدمات المعلومات عن بعد.

##### 3.4: مهارات الاتصال:

تعد مهارات الاتصال بال جماهير من المهارات الضرورية للعاملين في مجال خدمات المعلومات، وذلك بسبب تعاملهم المباشر مع الجماهير في كثير من الأحيان سواء أثناء اقتناء مصادر المعلومات، وكذا أثناء خدمة المستفيدين وتقديم المعلومات لهم.<sup>2</sup>

1 : مقتاني صبرينة، " الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية "، لجامعتي قسنطينة 2 و 1 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدوحة، 2013م، ص 219

2 : الجابري سيف بن عبد الله، " إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة "، رؤية خليجية، ع6، سبتمبر 2009، ص15.

4.4: مهارات فنية:

وهي المهارات العملية ذات العلاقة بالمهام الفنية مثل: التزويد والاختيار، التصنيف والفهرسة، بالإضافة إلى التقيب عن البيانات وكذا تسويق الخدمات المعرفية والمعلوماتية.<sup>1</sup>

5.4: مهارات استرجاع المعلومات:

وترتبط بالعلاقات مع الزبائن، وفهم الوسط المهني وتطبيق قوانين المعلومات وإدارة المجموعات والأرصدة وإثرائها بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بالبحث واستراتيجياته.

هناك العديد من المهارات التي يحتاجها أخصائي المعلومات بدونها لا يمكنه القيام بعمله على أكمل وجه .

6.4: مهارات تكنولوجية :

- استخدام تكنولوجيا المعلومات المناسبة والتمكن من استخدامها بغية جمع المعلومات وتجهيزها
- تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها ووضع منتجات ووسائل بحث متعددة
- معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية وخدمات المعلومات
- معرفة الوسائط الحديثة للمعلومات وكيفية استخدامها ومعالجتها.<sup>2</sup>

7.4: مهارات تسييرية:

- تمكين أخصائي المعلومات من تطوير خدمات المعلومات التي تهتم المستفيدين.
- تمكين الدارسين من وضع طرق عمل مناسبة وطرق إدارة ملائمة لتبادل المعلومات.
- تدريب أخصائي المعلومات على تقويم نتائج استخدام المعلومات واختبار إمكانات تجنب المشكلات للإدارة العلمية والاجتهاد لتحسين الخدمات المعلوماتية.<sup>3</sup>

1 : عبد الله نوال، "إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة حلوان"، أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدوحة، الدوحة، 2013 م، ص 312.

2 : براهيم بناب أسماء، " دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية "، لنيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة منتوري، قسنطينة، 2011م، ص 63.

3 : مراكشي حسان وبوحناش حمزة، " تكوين أخصائي المعلومات في ضل مجتمع المعلومات"، مذكرة ليسانس علم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2008م، ص ص 30 - 31.

### 8.4: مهارات موضوعية وشخصية :

#### مهارات الاتصال :

1. القدرة على التعاون مع جميع وحدات وأقسام المؤسسة التي يعمل بها.
2. القدرة على توضيح المفاهيم وعرض الأفكار بوضوح وشرح المصطلحات الغامضة.
3. القدرة على التواصل مع مختلف المستويات وأجناس المستفيدين وخلق جو من الاحترام والثقة.

#### مهارات التوجيه:

1. فهم حاجيات المستفيدين واهتماماتهم والتعاون معهم .
2. الاستجابة بسرعة وفعالية لتلك الاحتياجات.
3. كسب مساعدة الآخرين ودعمهم<sup>1</sup>.

---

1 : الكميبي لطيفة علي، " أخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي"، مجلة المكتبات والمعلومات، ع12، 2014م، ص23.

إن جوهر الثقافة الرقمية يكمن في تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية، نظرا لأهميتها في إنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية وكذا قدرتهم في التوصل على المعلومات من خلال استخدام لهذه الرقمية. حيث أصبحت هذه الممارسات أكثر من موضة أو تجميل السلوك الإنساني مما جعل الأمية الرقمية من أخطر الأمراض التي يمكن أن تصيب المجتمع وأفراده.



## الفصل الثاني:

# آليات وأساليب تعزيز التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين.



### المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

1. تعريف التعليم عن بعد
2. الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد
3. العوامل المتحكم في اختيار نوع وتقنية التعليم عن بعد.
4. الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في التعليم الجامعي
5. التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد.

### المبحث الثاني: المنصات الإلكترونية لدعم العملية التعليمية

1. مفهوم المنصات الإلكترونية
2. مكونات المنصات الإلكترونية
3. أنواع المنصات الإلكترونية
4. مميزات وفوائد المنصات الإلكترونية التعليمية
5. تجربة المنصات الإلكترونية التعليمية في الجزائر

### المبحث الثالث: منصة التعليم الإلكتروني مودل

1. نبذة تاريخية عن منصة مودل
2. مفهوم منصة التعليم الإلكتروني مودل
3. مميزات منصة التعليم الإلكتروني مودل
4. مكونات منصة التعليم الإلكتروني مودل
5. استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل

**تمهيد:**

يشهد العصر الحالي تقدماً تقنياً كبيراً في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها التعليم الذي استثمر في هذا التقدم بطريقة فاعلة سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أو من خلال تعليم متطور ومتكامل يعتمد أساساً على توفر وسائل وتكنولوجيا اتصال عالية الجودة، والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم من أكثرها شيوعاً: التعلم على الخط، التعليم الإلكتروني، التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وللإلمام بهذا الفصل، قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول:** ماهية التعليم عن بعد.
- **المبحث الثاني:** المنصات الإلكترونية لدعم العملية التعليمية.
- **المبحث الثالث:** منصة التعليم الإلكتروني موودل.



## المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

## 1. تعريف التعليم عن بعد

نظرا لتواجد عدة مفاهيم حول التعليم عن بُعد، كُـل حسب اهتمامه وتخصصه ومجاله، فيجب علينا أن نُحدد مفهوما واضحا وشاملا لهذا المُصطلح، لذلك سنضع تصورات مختلفة له ثم نستنتج ماهيته بالتحديد.

- وهو التعليم الذي يعطي انماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بينهم البعض، انما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الارشادية والتعليمية غير المباشرة وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب.<sup>1</sup>

- كنظام تعليمي لم يعرف بشكل رسمي إلا عام 1982 عندما فسرت اليونسكو اسم البيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCE) الى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد (ICCDE) فهو مفهوم جديد لا يوجد تعريف ثابت له، لهذا تعددت تعريفاته وتداخلت ولم تعرف الاستقرار وجميعها تركز على بعد المسافة في عملية التعلم.

## 2. الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد:

نذكر فيما يلي الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد:<sup>2</sup>

- التعليم التقليدي يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعليم، بينما يقدم التعليم عن بعد جديدا من الثقافة وهي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب على أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.
- التعليم التقليدي يستقبل جميع الطلاب في نفس المكان والزمان، بينما التعليم عن بُعد لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.

1: الزاحي حليلة. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق. رسالة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عم المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة؛ قسم علم المكتبات؛ 2012/2011؛ ص54.

2: أسماء غرابية، كبلوتي قندوز، التعليم الإلكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، مجلة اللسانيات والترجمة، العدد02، المجلد02، أكتوبر2022، ص193،194.

- التعليم التقليدي يعتبر المتعلم سلبيا يعتمد على متلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين، بينما يؤدي التعليم الإلكتروني إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي.
- التعليم التقليدي يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمارا معينة دون أعمار أخرى، ولا يجمع بين الدراسة والعمل، بينما يتيح التعليم عن بُعد فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت وعمال في المصانع فالتعليم يمكن أن يكون متكاملًا مع العمل.
- التعليم التقليدي يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع لجميع الطلاب، في حين أن التعليم عن بعد يمنح حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الإجابة عنها، ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
- دور المعلم في التعليم التقليدي هو نقل وتلقي المعلومات، بينما في التعليم الإلكتروني دور المعلم يتمثل في التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.
- التعليم التقليدي لا يُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة، بينما التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد وقدراته.
- تبقى المواد التعليمية في التعليم التقليدي ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة بينما في التعليم عن بُعد نجد سهولة في تحديث المواد التعليمية المُقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.
- إن الفرق بين التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي هو فرق فرصته التطورات العلمية والتقنية في مجال الآلة والحاسب، ولا ضير في كون التعليم التقليدي كان صالحا في مكان وزمان محددين وهذا لا يعني أنه تعليم فاشل بل على العكس من ذلك فقد قدم نتائج في الوقت والمكان الذي اعتمد فيه كوسيلة للتعليم، ولكن الوقت الراهن لم يعد يستطيع أن يبقى واقفا في نقطة واحدة وكون التطور سنة جارية فلا بد من إتباع التعليم عن بعد لأن هذا ما يفرضه علينا الواقع.

### 3. العوامل المتحكمة في اختيار نوع وتقنية التعليم عن بعد:

يوجد العديد من العوامل التي تدخل في عملية اختيار نوعية وتقنية التعليم عن بعد نلخصها فيما يلي:<sup>1</sup>

1: نور الدين نوي، مدى فاعلية تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 01، المجلد 10، جوان 2023، ص410، 409.

- ✓ **تحقيق الأهداف التعليمية:** بما أن الهدف الأساسي من استخدام التقنية التعليمية في التعليم بشكل عام هو تحسين مستوى التعليم لدى الدارسين فمن أولى العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار هو اختيار التقنية التي تحقق المهارات والأهداف التربوية التي يجب تحقيقها من استخدام هذه التقنية أو تلك.
- ✓ **توفير التقنية وإمكانية الوصول إليها:** لا يمكن الحديث عن استخدام تقنية معينة في العملية التعليمية مالم تكن هذه التقنية متوفرة ومتاحة للمعلم والمتعلم، فوجود تقنية وبتكلفة معقولة تستطيع المؤسسة المعنية أو المتعلم تحملها شرط أساسي في التفكير في كيفية استخدامها، أما إمكانية الوصول إليها فتعني أنه يكون في استطاعة المعلم والمتعلم استخدام هذه التقنية وببُسر.
- ✓ **خصائص الدارسين:** يختلف الدارسون في التعليم عن بُعد عن أقرانهم في التعليم النظامي، كما يختلفون عن زملائهم الدارسين في مناطق مختلفة خلفيتهم الثقافية والبيئة الاجتماعية والجغرافية التي نشأوا فيها.
- ✓ **البيئة التحتية التقنية:** هناك بعض أنواع تقنيات التعليم عن بعد والتي تحتاج الى وجود بنية تحتية مناسبة من قبل الاتصالات لكي تُعطي ثمارها.
- ✓ **وجود الكوادر البشرية التي تمتلك كفايات التعليم عن بُعد:** من المعلوم أن كل نوع من أنواع التقنية يحتاج إلى طريقة معينة لتصميم المادة التعليمية للاستفادة من إمكانات التقنية المعنية بالتصميم، فالتصميم التعليمي مثلا لمادة مطبوعة له معايير ومفاهيم تختلف في كثير من أجزائها عن التصميم التعليمي لمادة تبت في التلفاز.
- ✓ **القيمة المضافة التي تُوفرها التقنية:** يمكن أحيانا تحقيق هدف أو أهداف تربوية معينة بأكثر من نوع من أنواع التقنية، وعليه فيجب الأخذ بعين الاعتبار عند اختيار تقنية معينة القيمة المضافة التي يحققها الهدف أو الأهداف المعنية مقارنة بالأنواع الأخرى من التقنيات، بمعنى أنه يحدث أحيانا أن تقنية معينة تزيد من فاعلية التعلم مقارنة بالتقنية المعنية الأخرى المستخدمة حاليا، ولكنها أعلى تكلفة منها.
- ✓ **طبيعة المحتوى التعليمي:** ليست كل المواد متساوية في طبيعتها واحتياجاتها، ولذا نجد أن الأمور الهامة التأكد من اختيار التقنية التي تناسب طبيعة المادة العلمية<sup>1</sup>.

1 : نور الدين نوي، مرجع سابق، ص11.

#### 4. الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي:

ومن أهم هذه الأدوار تتمثل في:

✚ **التعليم ونقل المحاضرات:** ويتم ذلك عن طريق الأقمار الصناعية والانترنت والمؤتمرات

حيث يمكن نقل المحاضرات الجامعية من جامعة الى أخرى داخل وخارج البلاد.

✚ **تعميم التعليم الجامعي:** وذلك باستغلال الوسائل المستخدمة من أجل أعداد كبيرة من

الراغبين في التعليم الجامعي والذين لم يحلفهم الحظ لالتحاق بالجامعة لأسباب مادية أو زمنية أو مكانية .

✚ **تقليل من التكلفة المادية:** ويتمثل ذلك في توفير النفقات التي تصرف على الجامعات

التقليدية والتي تتمثل في إقامة المباني والتجهيزات وغيرها من الإمكانيات الأزرمة والضرورية لنجاح العملية التعليمية.<sup>1</sup>

✚ **تطوير البحث العلمي:** نظرا للتكلفة العالية التي يطلبها البحث العلمي في الجامعات

فان نتائج تلك البحوث يمكن تعميمها على الجامعات الأخرى وذلك بإنشاء مؤسسات التعليم عن بعد حيث تقوم هذه المؤسسات بنقل نتائج البحوث عبر وسائلها المعتادة، كما يمكن إيجاد نوع من التعاون المشترك بين الجامعات في إجراء بحوث وعدم تكرار التجارب العلمية.

✚ **توحيد المناهج الدراسية وأنظمة التدريس بالجامعات:** فيمكن عن طريق البث

التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية توحيد المناهج الدراسية بالجامعات المختلفة، وذلك بالاعتماد على بعض المقررات الدراسية في جامعة ما وتعميمها على باقي الجامعات.

✚ **التعاون العلمي وتبادل الخبرات التعليمية:** فبواسطة الأقمار الصناعية والانترنت يمكن

تخطي البعد الجغرافي وتسهيل تبادل الخبرات العلمية بين الجامعات المختلفة.<sup>2</sup>

1: مصطفى نمر دعمس، " تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم"، دار فيداء، الأردن، 2009م، ص77

2: انطوني كاي، " التعليم عن بعد عرض لواقع الحال"، مجلة مستقبلات، بونسكو، القاهرة، العدد65، 1988 م، ص 77.

5. التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد:

بعد التعليم عن بعد تقنية تعليمية حديثة ولتطبيقها يتطلب دراسة شاملة ودقيقة ومن الصعوبات التي تقف في طريق التعليم عن بعد في الجزائر تتمثل في:

✚ ان نظام التعلم عن بعد يفقد عناصر التشويق والإثارة والتفاعل مع الطلبة، التي تقوم عليها العملية التعليمية في التعليم الوجاهي، وذلك من خلال طرح الأسئلة والنقاش بالمشاركة الفردية والجماعية، والمراجعة لضمان وصول وفهم المعلومات، فالطلبة يرون أن المادة العلمية في التعليم الافتراضي جامدة، فالأساليب الشرح الالكترونية لا تغني عن أساليب التعليم التقليدية.

✚ يواجه بعض الطلبة صعوبة في توفير بيئة ملائمة لمتابعة دروسه من المنزل، مثل عدم تمكنه من تخصيص مكان منفصل قدر الإمكان عن الأنشطة المنزلية الأخرى.

✚ ضعف الاعتمادات المالية التي تخصصها الدولة لهذا القطاع خاصة إذا علمنا أن نشر التعليم عن بعد وتعميمه في كافة مؤسسات التعليم العالي يتطلب بنية تحتية من أجهزة ومختبرات وخطوط اتصال سريعة وهذا ما يتطلب أموالاً ضخمة.

✚ ان التعليم عن بعد لا يتم إلا بالاتصال عبر الانترنت وبالتالي فان الدارسين الذين يفتقرون الى وسيلة الاتصال الالكترونية لن يكون بإمكانهم الاشتراك في التعلم.

✚ عدم ملائمة هذا النمط من التعلم للمواضيع الدراسية التي تحتاج الى الكثير من التدريب العلم.<sup>1</sup>

✚ بعض الطالب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والانترنت .

✚ من الممكن أن يتعثر الطالب في متابعة المنهج وذلك إذا لم يكن هناك تعليمات واضحة عن تنظيم المنهج .

✚ بعض اتصالات الانترنت تكون بطيئة وكذلك هناك أجهزة حاسوب تكون قديمة مما يعطل سير العملية التعليمية .

✚ من الممكن عدم تواجد عضو هيئة التدريس في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة . كما أن الطالب يشعر بالعزلة لعدم وجود تفاعل اجتماعي مباشر مع أصدقائه وهيئة التدريس والمتخصصين وغياب النماذج الفعالة والمناسبة المدعمة للتعلم والتي يتم تصميمها لدعم الطالب.

1: غالب عبد المعطي الفريجات، " مدخل الى تكنولوجيا التعليم"، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص67.

➤ ارتفاع تكاليف التعليم عن بعد وتتضمن: تكلفة الأجهزة والتجهيزات والبرامج والبرمجيات، تكلفة تنفيذ الاتصالات الالكترونية بين المؤسسات التعليمية والخبراء والطالب في أماكن تعلمهم كما ان تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الكمبيوتر والانترنت يحتاج الكثير من التكلفة .

➤ غياب عامل المرونة في استبدال الوسائط فقد تدفع المؤسسات مبالغ كبيرة في أعداد برمجيات المادة التعليمية ووضعها على أقراص مدمجة مثال ثم تفاجئ بتغيير أو تعديل أو حذف بعض أجزاء المقررات فيصعب إجراء ذلك دون هدر مالي مكلف.<sup>1</sup>

---

1: يسري سعد الأحمد، " كيف تكون خبرات إدارية باستخدام الانترنت"، العالمية للكتاب، جدة السعودية، 2006م، ص99.

## المبحث الثاني: المنصات الالكترونية لدعم العملية التعليمية:

## 1. مفهوم المنصات الالكترونية:

تعرف على أنها نظام تعليمي الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم في صف المعلم والمتعلم عن طريق الانترنت، فيمكن للمعلم او المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل.

أو هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي تمكن المعلمين في نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات توزيع الأدوار وتقسيم الطلاب الى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما انها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية.

وهناك من يرى بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح للتدريب الأمن والتعلم الالكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.

ويرى آخرون أنها أرضيات للتكوين من بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني وتشمل المقررات الالكترونية وما تحويه من نشاطات من خلالها تحقق عملية التعليم<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي:**

- ان المنصات التعليمية توفر العديد من الأساليب من خلال شبكة الانترنت كما انها تمثل نظام إدارة المحتوى حيث ان هذا النظام يضمن وصول المواد التعليمية للطلبة فهي تسهل من استخدام العناصر المتوفرة في عملية التعلم.

1: ماجد إبراهيم الباي، " أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحسابات واتجاههم نحو التعليم الالكتروني"، المجلة الدولية في العلوم التربوية، 2019م، مجلد 2، العدد 2، ص 142.

## 2. مكونات المنصات الإلكترونية:

لتشغيل أي نوع من المنصات التعليمية نحتاج الى اغلب الأدوات التالية:

- ✚ شاشة رئيسية تعمل باللمس.
- ✚ جهاز حاسوب.
- ✚ قلم الكتروني.
- ✚ رف متعدد الاستخدامات.
- ✚ لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الالكتروني.
- ✚ مفاتيح التشغيل والإيقاف.
- ✚ لوحة المفاتيح والفأرة.
- ✚ وحدة التحكم الرئيسية.<sup>1</sup>

## 3. أنواع المنصات الإلكترونية:

هناك عدد كبير من المنصات التعليم الإلكتروني منها برمجيات تجارية او برمجيات مفتوحة المصدر:

**1.3: منصات الكترونية مغلقة المصدر:** يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية او الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية تقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها الا بترخيص ومن أمثلة المنصات التعليمية الإلكترونية المملوكة او التجارية نجد مايلي:<sup>2</sup>

### 1.1.3: نظام (المنصة) ويب سي تي web. Ct لإدارة التعلم الإلكتروني:

- اسم النظام Edition 6.0Web. ct. compus
- **التعريف:** هي نظام إدارة تعلم تجاري تستخدم من قبل العديد من مؤسسات التعليمية المهمة بالتعليم الإلكتروني، حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية الكترونية تتميز بخصوبة الأدوات من بداية اعداد المقرر لتكبيبه على نظام، وحتى اثناء فترة التعلم، وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب كما ان هناك آلاف من المعاهد في أكثر من سبعين دولة يستخدمون هذا النظام.

1: ماجد إبراهيم الباوي، مرجع سابق، ص 143.

2: تامر المغاوري، " الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع "، دار الكتابة الجامعي، الإسكندرية، ط1، ص 80.



- **مميزاتها:**

- ✚ وجود منتدى لمناقشة المواضيع المطروحة من قبل المدرب او المتدرب يتميز بإمكانية التنظيم حسب رغبة المدرب.
- ✚ وجود ميزة تحميل الملفات من قبل المتدرب وتبادلها مع زملائه او مع المدرب حيث يمكنهم مشاركة هذه المجلدات مع متدربين اخرين.
- ✚ وجود ميزة استخدام بريد الانترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد.
- ✚ إمكانية وضع المتدربين ملاحظاتهم حول المادة وبهذا تتشكل لديهم أدلة إرشادية حول المادة.
- ✚ وجود ميزة البحث عن مناهج المتوفرة في النظام.
- ✚ وجود ميزة تحمل المادة للمتدرب بحيث يستطيع متابعة التعلم بدون اتصال، كما ان المدرب قادر على وضع المنهج على أسطوانات والتي يمكن ربطها بالمحتوى الالكتروني.<sup>1</sup>

**2.1.3: نظام المنصة بلاك بورد لإدارة التعليم الالكتروني:**

اسم النظام Blockboard Académie Suite:

- **التعريف:** هو النظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد وتتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى، حيث يقدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما ان هذا النظام ساعد الكثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الانترنت.

- **مميزاته:**

- ✚ تقديم المادة العلمية والمنهج للطالب عبر الانترنت.
- ✚ تقديم أدوات تواصل متعدد ليتواصل الطالب مع عضو هيئة التدريس.
- ✚ تقديم أدوات لتقييم الطلاب وتحديد مستوياتهم ومدى تقديمهم التحصيلي.
- ✚ توزيع الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي واستلام الإجابات والتعليقات عليه.
- ✚ تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري والغير الفوري للطلاب.
- ✚ السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة، باستخدام الوسائط المتعددة.

1: كوثر عبد الله محمد بركات، " استراتيجيات التحول من للتعليم الالكتروني وضبط جودته "، مجلة كلية الدراسات العليا، المجلد 15، العدد 01، 2020م، ص 44.

✚ توفير الأمان من خلال بيئة آمنة لإجراء التجارب الخطرة والمحاكاة.

### 2.3: منصات الكترونية مفتوحة المصدر:

وهي تلك الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً ولا يحق لأي جهة بيعها كما أنها تخضع لتطوير وتعديل من الكثير من المختصين في هذا المجال.

وهي منصات الكترونية غالباً ما تكون مجانية مفتوحة المصدر، انه مع العلم مفتوحة المصدر تعني ان المبرمجين الذين قاموا بتطوير النظام يوفرون ليس فقط الصيغة التنفيذية بل وأيضاً الكود او الشيفرة التي كتب بها وكامل الأسرار المتعلقة بنيته وطريقة عمل اجزائه وهذا لتسهيل وتغييره وتطويره من قبل مبرمجين آخرين ومن أمثلة المنصات التعليمية الالكترونية مفتوحة المصدر:

#### 1.2.3: نظام التوتور: هو نظام ادارة تعلم مفتوح المصدر ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري

النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب، كما ان النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغيير السريع للواجهات من قبل المدربين، ومن الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليماً إلكترونياً عبر الانترنت<sup>1</sup>

#### 2.2.3: نظام دوكيوس: هو نظام ادارة تعلم مفتوح المصدر كما انه مستخدم أكثر من 1200 منظمة

في 65 دولة ليقوم بادارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة كما يتيح للمدرب ان ينشأ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وان يتواصل ويتابع أداء المتدربين كما انه متوافق مع SCROM في البداية واستخدام Claroline ثم تحول الى Dokeos مع العلم ان بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام.

### 4. مميزات وفوائد المنصات الالكترونية التعليمية:

تقدم المنصات الالكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها والتي من أبرزها كالاتي:

✚ توفر إمكانية تصفح شبكة الانترنت.

✚ توفر إمكانية الدخول على شبكة الانترنت.

1: محمد عبد الوهاب محمد، " فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى الطلبة التعليم التجاري "، بكالوية التربية، المجلة التربوية، ج 40، ص 20.

- ✚ توفر إمكانية العرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية.
- ✚ تتيح التواصل بشكل أفضل مع المتدربين وعضو هيئة التدريب في القاعات كبيرة الحجم باستخدام الصوتي المتوفر في المنصة.
- ✚ تتيح لعضو هيئة التدريب استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة.
- ✚ تتيح إمكانية التحكم في جميع الأجهزة.<sup>1</sup>

### 5. تجربة المنصات الإلكترونية التعليمية في الجزائر:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة أحداث تغييرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم، ليصبح التعليم الإلكتروني أحد الحلول المهمة ومشاكل التعليم التقليدية الزمنية والمكانية تعتبر التجربة الجزائرية فنية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث ظهرت بوادر استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم سنة 2007م، إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم واستقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي من خلالها تحقيق عملية التعلم الإلكتروني، كحل يساهم في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدي ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم بالجامعات الجزائرية نذكر منها:

**منصة شرلمان:** هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال وصمت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية، وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي سنة 2003م، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

**منصة مودل:** وهي إحدى الحزم البرمجية مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الإلكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديثا نسبيا صمم عام 1999م، على يد مهندس الحاسوب مارتن دوجيماسا إدارة الأنشطة التعليمية تضم ازيد من 400000 متدرب.

1: الطيب أحمد حسن هارون، " فاعلية استخدام نظام مودل في التحصيل الدراسي المادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الكلية التربوية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 42، ص 30.

**منصة افاد:** عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته وأيضا المقررات الدراسية، وتعد منصة إفادة أحد أهم المنصات المطبقة في الجزائر<sup>1</sup>.

---

1: عبد القادر عبد الرزاق مختار محمود، "فعالية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظام moodle في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 2008م، المجلد 85، العدد 85، ص 33.

## المبحث الثالث: منصة التعليم الإلكتروني مودل:

## 1. نبذة تاريخية عن منصة مودل:

تعتبر منصة نظام مودل للتعليم عن بعد وهو اختصار لكلمة Mod Modular Object Oriented Dynamic Learning وتعني بالفرنسية Modulaire et Oriente D'apperntissege وهو فكرة الحاسوبي والتربوي "مارتن دوجيماس" من جامعة كورتن بيوت ، غرب استراليا ، وبالتالي فقد تم بناء النظام تم على أسس تربوية وليست هندسية او تقنية ، حيث تم تصميمه سنة 1999م ظهر في نسخته الأولى vision في 2002م واطلقت شركة MOODLE.com عام 2003م حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج ودعمه تجاريا وتقديم خدمات الاستضافة ، والاستثمارات وتعمل على نمو وزيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور .

يعتبر نظام مودل الأكثر مرونة وقابلية للتوسع والاضافة فهو منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة ادارته وحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الإلكتروني.<sup>1</sup>

## 2. مفهوم منصة التعليم الإلكتروني مودل:

يعرف على أنه نظام الإدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أساس تعليميه لمساعدة المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية.

ويقصد به نظام الإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكتروني، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية الكترونية ويمكن استخدامها على المستوى الفردي او المؤسسي .

كما يعرفه آخرون على أنه نظام مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية الكترونية ويوزع تحت رخصته ويعني لذلك بانه يحق لكل تحميله وتركيبه، واستعماله وتعديله وتوزيعه مجانا وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد.<sup>2</sup>

1: الطيب أحمد حسن هارون، مرجع سابق، ص34.

2: ايناس جاسم هادي، " أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المكتبات والمعلومات "، مجلة اداب المستنصرية، العدد87، 2019م، ص 92.

### 3. مميزات منصة التعليم الإلكتروني مودل:

#### المواصفات العامة للنظام:

- + استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم serveur.
- + يمكن ان يخدم مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- + موقع النظام يضم ازيد من 70000 ألف مستخدم مسجل.
- + يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل.
- + يستخدم الان في 138 دولة من بينها الجزائر.
- + من الناحية التقنية فان النظام صمم باستخدام لغة php.
- + وهناك مميزات أخرى لنظام مودل نذكرها منها:
- + وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعلمية التعليمية بشكل عام.
- + تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.
- + متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه.
- + إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين.
- + الدورات يمكن تصنيفها والبحث عنها ببسر.
- + البرنامج يسمح بإعداد الدورات وعرضها في نفس الوقت<sup>1</sup>

### 4. مكونات منصة التعليم الإلكتروني مودل:

لنظام مودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر اغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، وهي

كالتالي:

#### 1.4: مستخدم النظام:

+ **المعلم:** يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب التحرير ان يعين معلمين اخرين لمقرره.

1: ايناس جاسم هادي، مرجع سابق، ص93.

✚ **المتعلم:** ينتسب الى مجموعة من المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام، وليس له حقوق خارج مقرراته.

✚ **الضيف:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ويدخل كضيف من نافذة الضيوف ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح.

✚ **مجهول:** وهو مستخدم غير مسجل بالموقع، ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

#### 2.4: أدوات التحكم بالمقرر:

✚ **شريط التصفح:** يظهر هذا للمستخدم ان يتواجد بالضبط والنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم الى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع موودل.

✚ **تشغيل / إيقاف التحرير:** وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة، بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر ناشطة بمنطقة المحتوى، ويمكن ان يضيف او يزيل او يحجب او ينتقل أي كتلة للتلائم مع متطلباته<sup>1</sup>.

✚ **كتل المقرر:** هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، ويمكن ان تزال او تضاف او تنقل وعندما يتم انشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغ الا من الكتلة الرئيسية وللمعلم او المدير إضافة وترتيب أي شيء.

✚ **منطقة المحتويات:** المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة وكذلك إدارتها.<sup>2</sup>

#### 3.4: الإدارة: يدار نظام موودل عن طريق:

التعامل مع الكتل: نستعرضها كالآتي:

✚ **دخول:** ويمكن التسجيل او الدخول منها.

<sup>1</sup> - رأي علي، " أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسليباته "، مجلة العربية، المجلد 07، العدد 01، 2020م، ص 42.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 43.

- ✚ إدارة النظام: تمكن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحرير، اظهار قائمة بأسماء الطلبة في كل مقرر: استرداد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى، ادراج معلمي المقرر تغيير اعدادات المقرر عمل نسخة احتياطية عن المقرر.
- ✚ الأنشطة: قائمة فارغة عندما يكون المقرر جديدا وعند وضع الأنشطة ومصادر في المقرر يقوم النظام تلقائي صنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة.
- ✚ الإعدادات: تظهر نافذة، كاسم المقرر كاملا ورمزه وبطاقة تعريف به، وملخص وقدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر وبنود إخبارية للعرض وتحديد إظهار وإخفاء الدرجات وعرض تقارير أنشطة الطلبة.<sup>1</sup>
- ✚ ملف السيرة الذاتية: لتحرير نبذة عن الشخصية عنوان البريد الالكتروني كتابة وصف المدينة الدولة، وبإمكان المستخدم الغاء تسجيله او تغيير كلمة السر.
- ✚ مقاييس: تسمح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل "ممتاز" جيد جدا، يستخدم في تقييم الأنشطة.
- ✚ تقارير: عندما يكون المقرر جاهز ويعمل عليه الطلبة فان موودل يستطيع ان يزودك بتسجيلات مفصلة عن نشاط الطلبة وتحتوي تاريخ ووقت النشاط ورقم الجهاز الذي استخدمه في الدخول.
- ✚ منتدى المدرس: يستخدم هذا المنتدى معلمي المقرر فقط، ويمكن ان يستعمل لمناقشة أي شيء وقد يكون مفيدا إذا تعذرت الاجتماعات وجها لوجه.
- ✚ الأحداث القائمة: هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الامتحانات العطل، حيث يمكن لمدير النظام ان يضع أحداث لمقررات.
- ✚ تقويم: ويقصد به التقويم الزمني وهو يظهر أحداث المقرر وعليه أيام ملونة تدل على الحدث.<sup>2</sup>
- ✚ المستخدمون المتواجدون: هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء وصور من تواجد بالمواقع في وقت محدد.
- ✚ رسائل: تظهر الرسائل الجديدة المرسله من بقية المشتركين او آخر الأخبار وتظهر اثار الاجزاء التي أضيفت الى منتدى الاخبار والذي يوفرها موودل تلقائيا على المقرر.

1: هدى سعيد ثابت يحيي، " فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر 32"، لدى طلبة اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 2020م، ص66.

2: عبد المهدي واخرون، " اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعليمهم"، دراسات العلوم التربوية، م 43، ص 22.



✚ **مسرد:** تسم بعمل قائمة من التعريفات لمفردات معينة على شكل قاموس او موسوعة.

4.4: **الأنشطة القياسية:** هي تلك الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة، وهي كالتالي:

✚ **مهمة:** المهمات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بها ووضعها على مودل.

✚ **محادثة:** هي غرف دردشة حية ويمكن إدراجها من الأنشطة او استخدامها من كتلة المتواجدين.

✚ **المنتدى:** وهو منتدى حوارى، يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط.

✚ **اختبار:** حيث هو أحد الجزاء تعقيدا في نظام مودل لأنه يحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والإعدادات والأدوات.<sup>1</sup>

5. استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل:

1.5: انشاء المقررات وطريقة ادارته " الالكتروني مودل"

على موقع المنصة على الانترنت يوجد دليل حول كيفية استعمال هذه المنصة يتضمن على:

✚ **إضافة وتحرير المقررات الدراسية:** يمكن لمدير النظام تصنيف المقررات الدراسية بحيث يحتوي كل

صنف على المقررات له فمثلا يمكن وضع تصنيف المقررات الأدبية والمقررات العلمية إضافة الى مقررات مختلفة التي تنتمي الى كل صنف.

✚ **المخلص:** هو وصف قصير لمنهج او موضوع دراسي يتم فيه وصف المنهج او الموضوع وطبيعة

الطالب او عضو هيئة التدريس او حتى الزائر عندما يتم الدخول على الصفحة الرئيسية.<sup>2</sup>

✚ **القاموس:** هو سرد وتعريف المصطلحات والمفاهيم الموجودة داخل المقرر الدراسي او داخل موضوع

محدد من مواضيع المقرر الدراسي لكي يتمكن الطلاب من الرجوع اليه وقت الحاجة ويوجد منه نوعان:

- قاموس رئيسي وهو الذي يضعه المدرس.

- قاموس ثانوي وهو الذي يضعه الطالب بنفسه.

✚ **إدارة سجلات الطلاب:**

- **إضافة المستخدمين:** صلاحية المدير في إضافة مستخدمين جدد للمقرر الدراسي.

1: عبد المهدي وآخرون، مرجع سابق، ص 23، 24.

2: الدوسري محمد، "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2016م، ص 60.

- تحديد أدوار المستخدمين: يمكن لمدير النظام تعريف وتحديد أدوار المستخدمين داخل المقرر سواء كان هذا الدور مدرس أو طالب.
- بناء المداخل الأساسية للمقرر: حيث يتم بناء جدول المحتويات للمقرر الدراسي.

## 2.5: أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام:

تحميل الملفات: مثل وورد، والاكسيل والباوربوينت... الخ

المصادر المختلفة عرض محتوى المنهج:

- ✚ إعداد صفحة نصية: وذلك لإعداد وإدراج صفحات نصية فقط ولا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو صورة.
- ✚ إعداد صفحة الويب: إعداد وإدراج صفحات تتضمن تنسيقات من أنواع وألوان واحجام وخطوط.
- ✚ ربط بملف أو موقع.
- ✚ تصميم وإدارة منتدى المقرر: هو أحد وسائل التواصل غير متزامن وهو منتدى حواري عبر الانترنت.<sup>1</sup>

1: الدوسري محمد، مرجع سابق، ص 61.

## خلاصة الفصل:

شكلت التحديات التكنولوجية والمعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقاً لضرورة إصلاح النظام التعليمي بجميع مدخلاته ومخرجاته خصوصاً في ضوء عجز النظام التعليمي لمواجهة التحديات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك استخدمت العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات في مختلف أنحاء العلم وسائط التعليم عن بعد بصورها المختلفة ومنها توصيل البرامج التعليمية بطريقة مباشرة على شبكة الأنترنت، وهكذا تحولت عملية التعليم من عملية تقليدية إلى برامج تعليمية عن بُعد، فالتعليم عن بعد أصبح وسيلة أساسية لتوفير التعليم للمتعلمين الذين لديهم الرغبة في تطوير المعرفة والمهارات لديهم بطريقة مرنة وتتناسب مع ظروفهم دون الحاجة إلى أعباء إضافية، كما أصبح ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنه بتاتا.



# الفصل الثالث

## إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها



المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

1. التعريف بجامعة محمد خيضر ونشأتها.
2. الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. مجالات الدراسة.
2. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
3. أدوات جمع البيانات.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات

1. تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
2. تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.
3. الاستنتاج العام.

### تمهيد

يعتبر الفصل الميداني الوجه التطبيقي المتمم للأفكار والمعلومات النظرية التي جاءت بها الدراسة النظرية، والتي لا يمكن معرفة فائدتها إلا بتطبيقاتها العملية، لذا يعتبر الجانب النظري والجانب الميداني وجهين لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما لأنهما يكملان بعضهما علمياً.

وللإلمام بهذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول:** التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

**المبحث الثاني:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

**المبحث الثالث:** تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

## المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

### 1. التعريف بجامعة محمد خيضر ونشأتها

تعتبر جامعة محمد خيضر بسكرة واحدة من أهم أقطاب التعليم العالي في الجزائر وشهدت عدة مراحل تاريخية منذ نشأتها وهي:

#### المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد 1984 - 1992

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينهما وهي على التوالي:

✚ المعهد الوطني للري المرسوم رقم 84.254 المؤرخ في: 18/08/1984.

✚ المعهد الوطني للهندسة المعمارية المرسوم رقم 84.253 المؤرخ في: 05/08/1986.

✚ بالإضافة إلى المعهد الوطني للكهرباء التقنية في عام 1986 المرسوم رقم: 86.169 المؤرخ

1986/08/18.

#### المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي 1992 1998

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 92 295 المؤرخ في: 1992/07/07،

ومنذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى:

✚ معهد العلوم الدقيقة.

✚ معهد الهندسة المدنية.

✚ معهد العلوم الاقتصادية.

✚ معهد الإلكترونيك.

✚ معهد الأدب العربي ومعهد علم الاجتماع

#### المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة 1998. 2009

بصدور المرسوم رقم 98 219 المؤرخ في 0 رقم: 1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم 03

كليات ثم في 24/08/2004 صدر المرسوم التنفيذي رقم 04 255 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98.219

المؤرخ في: 07/07/1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من أربع

(04) كليات هي:

- كلية العلوم وعلوم المهندس
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية والتسيير

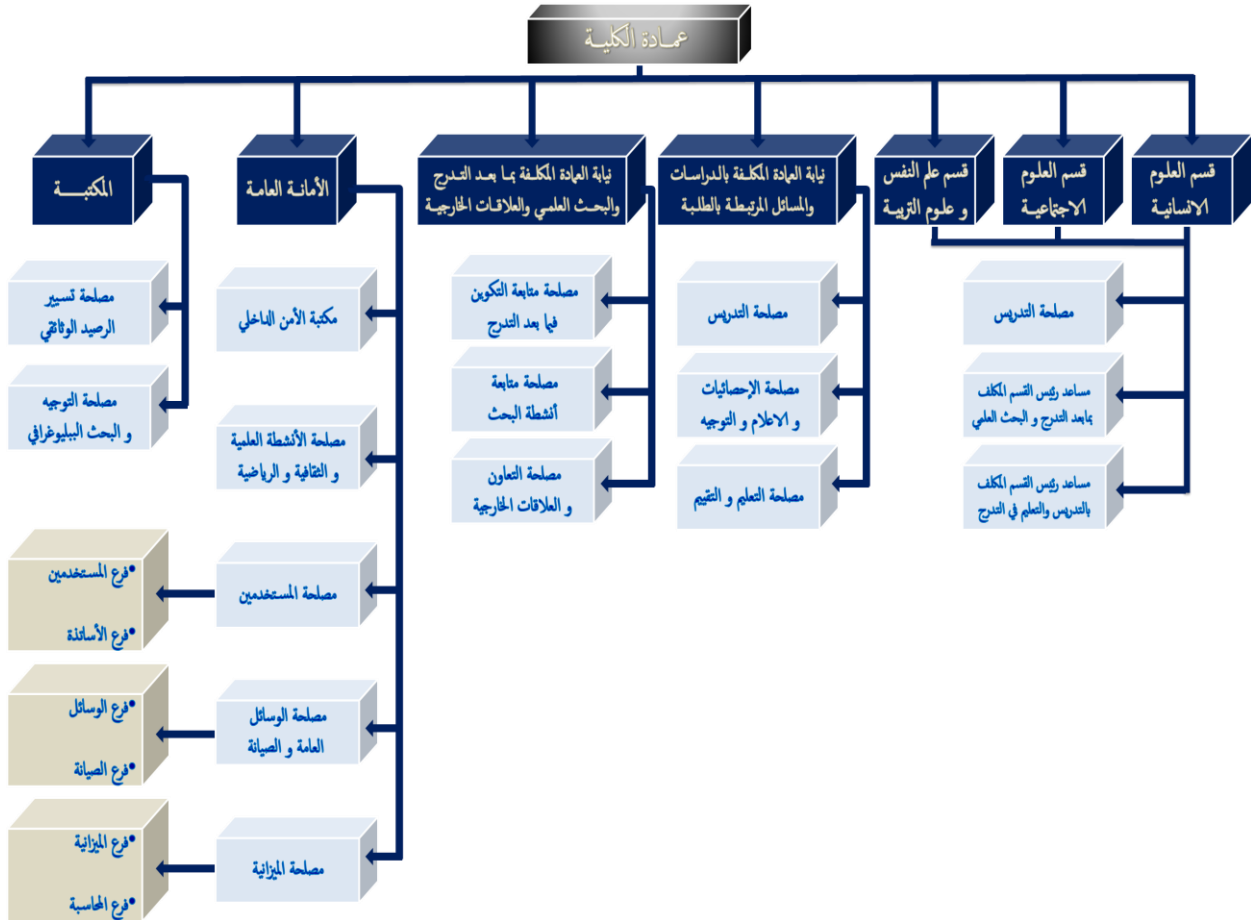
الوضعية الحالية جاء المرسوم التنفيذي رقم: 0990 المؤرخ في: 21 صفر 1430 الموافق ل: 17 فبراير 2009 الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم : 219 - 98 المؤرخ في : 07/07/1998 وأصبحت الجامعة تتكون من ست (06) كليات:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات<sup>1</sup>.

### 2. الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر

1 : المعلومات ما خوذة من موقع جامعة محمد خيضر بسكرة. التعريف بالجامعة. متاح على الخط المباشر. تمت الزيارة يوم : 24.05.2024 على الرابط <http://www.univ-biskra.dz/index.php/presentation/presentations>

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر



المصدر: من مصلحة المستخدمين.



## المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يعتبر هذا المبحث كتمهيد للدراسة الميدانية، وذلك بعرض نموذج الدراسة والتعريف بمجالات الدراسة، ومنهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات.

### 1. مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة من بين أهم المراحل المنهجية التي لا يمكن تجاهلها في أي بحث أو دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المكان الذي سوف يجري فيه الباحث دراسته، وكذلك التعرف على أهم مميزات وخصائص العينة، وقد اتفق الكثير من الباحثين أن لكل دراسة أو بحث ثلاث مجالات أساسية وهي المجال: المكاني، والمجال الزمني، والمجال البشري.

#### 1.1: المجال المكاني:

إن لكل بحث مجال مكاني تتم فيه الدراسة الميدانية وتتضح الحدود الجغرافية للدراسة في مكنتبات جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة بمكنتبات الكليات.

#### 2.1: المجال الزمني

وهو الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة ويمكن تحديده وفق مرحلتين هما:

- **مرحلة النظري:** ويمكن تحديدها من نهاية شهر افريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2024 وفيها تم اختيار موضوع الدراسة وجمع المادة العلمية وتلخيصها.
- **مرحلة الميداني:** ويمكن تحديدها من نهاية شهر ماي 2024 إلى بداية جوان 2024 وفيها تم تصميم الاستمارة.

#### 3.1: المجال البشري:

يمكن تعريف المجال البشري بأنه مجموعة الأفراد أو الجماعات الذين سيجري عليهم البحث<sup>1</sup>، وعليه تمت دراستنا على مجموعة من الطلبة الذين ستنطبق عليهم أداة البحث. داخل المجال المكاني وتشمل هذه الفئة طلبة علم المكنتبات ب جامعة بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -قطب شتمة-.

1: محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ط1، 1990م، ص168.

## 2. مجتمع البحث وعينة الدراسة

### 1.2: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة في مجموعة من طلبة علم مكتبات جامعة بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -قطب شتمة-.

### 2.2: عينة الدراسة:

هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث إن معاينة أو اختيار العينة قائم على أسس علمية صحيحة بطريقة الاحتمالات وكل وحدة من وحدات العينة، ويجب أن تخضع لشروط معينة.

وتعتبر العينة الطبقية التحكيمية الأنسب لهذه الدراسة، هي نوع محدد من العينة الطبقية حيث تكون النسبة المأخوذة من كل طبقة هي نفسها (10% من كل سنة دراسية وهي سنة ثانية وثالثة علم المكتبات ليسانس وسنة أولى وثانية ماستر)، هذا يساعد على ضمان أن كل طبقة ممثلة في العينة بشكل عادل ومتساوي. إذن، العينة المستخدمة هنا هي "عينة طبقية تحكيمية"، لأنها تضمن أخذ نسبة متساوية (10%) من كل طبقة من طبقات المجتمع (السنوات الدراسية المختلفة).

وقد تم تحديد عينة الدراسة انطلاقا من طبيعة الموضوع وتخصص الباحث، واستنادا إلى الدراسات التي تم إنجازها خلال المراحل السابقة بنفس مكان الدراسة الحالية، وبالتالي تم تكوين دراية ونظرة حول التعليم عن بعد باستعمال منصة مودول بمكتبات قطب شتمة وهذا ما كان حافزا لإجراء الدراسة على العينة المختارة، وعليه عينة الدراسة في شكلها النهائي هو 33 طالب لعلم المكتبات، كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (01): عينة الدراسة في شكلها النهائي

السنة الدراسية	العدد الإجمالي للطلبة	نسبة 10% من العينة
سنة ثانية ليسانس	121	12
سنة ثالثة ليسانس	118	12
سنة أولى ماستر	49	5
سنة ثانية ماستر	35	4
المجموع	323	33

بعد توزيع 33 استبيان تم الاعتماد على 30 فقط، فيما تم استبعاد ثلاثة بسبب عدم اكتمال إجابات الاستبيان وبالتالي تعتبر غير صالحة، وعليه عينة الدراسة تقدر بـ 30 طالب من مجموع العينة الكلي.

### 3. أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة دراستنا هذه فقد اعتمدنا على الاستمارة (أداة الاستبيان) والتي ساعدتنا في جمع البيانات من المبحوثين.

حيث تعرف الاستمارة على أنها "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض الباحث"<sup>1</sup>.

وتعرف على أنها تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن موضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة<sup>2</sup>.

أو هي عبارة عن أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومنقنة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات<sup>(3)</sup>.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاستمارة على أنها عبارة عن مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسة بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تريد معلومات عنها من البحث.

### 1.3: مكونات الاستبيان

1. المقدمة: توضيح هدف الاستبيان وأهمية المشاركة فيه.

1: إبراهيم بن عبد العزيز الدعيان، *مناهج وطرق البحث العلمي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2010م، ص97.

2: أحمد بن مرسل، *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010م، ص212.

3: محمد عبد الحميد، *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ط2، 2004م، ص353.

2. الأسئلة الديموغرافية :جمع معلومات أساسية عن المجيبين مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي.

3. الأسئلة الأساسية :الأسئلة التي تتعلق مباشرة بموضوع البحث.

4. الأسئلة الختامية :قد تشمل أسئلة مفتوحة للحصول على مزيد من التفاصيل أو مقترحات.

### 2.3: أنواع الأسئلة في الاستبيان

1. أسئلة مغلقة :تتطلب من المجيبين اختيار إجابة من بين خيارات محددة (نعم/لا، اختيار من متعدد).

2. أسئلة مفتوحة :تسمح للمجيبين بالتعبير عن آرائهم بكلماتهم الخاصة.

3. أسئلة مقياس التدرج :تستخدم لقياس درجة موافقة أو رضا المجيبين (مثل مقياس ليكرت).

### 3.3: مزايا الاستبيان

- سهولة التوزيع :يمكن توزيعها عبر البريد الإلكتروني، الإنترنت، أو يدويًا.
- كفاءة التكلفة :تعتبر وسيلة اقتصادية لجمع كمية كبيرة من البيانات.
- تحليل البيانات :تسهل عملية جمع البيانات وتحليلها بطرق إحصائية.

### 4.3: عيوب الاستبيان

- الاستجابة المحدودة :قد لا يحصل الباحث على نسبة استجابة عالية.
- التحيز: قد تتأثر الإجابات بالتحيز الشخصي أو عدم فهم الأسئلة.
- عدم القدرة على التفاعل: لا يمكن للباحث توضيح أو تعديل الأسئلة إذا كان هناك لبس لدى المجيب.

### 5.3: استخدامات الاستبيان:

- البحوث العلمية :لفهم الظواهر الاجتماعية أو النفسية.
- استطلاعات الرأي :لجمع آراء الجمهور حول قضايا معينة.
- التقييمات :لقياس رضا العملاء أو الموظفين.
- الدراسات التسويقية :لفهم تفضيلات المستهلكين واتجاهاتهم.

الاستبيان أداة فعالة تجمع بين الدقة والبساطة في جمع البيانات، ما يجعله خيارًا مفضلًا للعديد من

الباحثين والمختصين في مختلف المجالات.

التفكير الأولي في وضع الاستمارة:

✚ الاعتماد على الخلفية العلمية في منهجية إعداد استمارة استبيان.

✚ الاعتماد على استمارات الدراسات السابقة.

✚ بناء استمارة مبدئية تم تقديمها للأستاذ المشرف. وقد تم عقد العديد من الجلسات والمناقشة المستمرة لتحديد المحاور الأساسية لاستمارة الاستبانة توافقاً مع أسئلة وفرضيات الدراسة.

✚ بعد العديد من التعديلات والحذف وإضافة أسئلة وضبط صياغتها تمحورت العناوين النهائية لمحاور الاستبانة والأسئلة الفرعية التي تتضمنها بما يتناسب مع متغيرات الدراسة ما بين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة تقتضيها حتمية المعلومات المراد تجميعها من أفراد عينة الدراسة.

✚ المدة الزمنية لإعداد الاستبانة وهو الوقت المستغرق في إنجاز استمارة الاستبيان من تصميمها إلى توزيعها وتجميع بياناتها وتحليلها والخروج بالنتائج النهائية.

لتحصل على الصورة النهائية للاستبيان. وقد تم تحديد المحاور الأساسية تبعاً لفرضيات الدراسة والتي جاءت كما يلي:

- ❖ المحور الأول: البيانات الشخصية.
- ❖ المحور الثاني: عادات ودوافع استخدام منصة التعليمية الالكترونية موودل.
- ❖ المحور الثالث: دور المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة موودل.
- ❖ المحور الرابع: دور النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة موودل.
- ❖ المحور الخامس: دور ثقافة الاتصال الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة موودل.

### المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد جمع بيانات الدراسة من خلال الأدوات المستخدمة من استمارة استبيان ومقابلة سنحاول جدولتها وتفرغها في شكل بيانات إحصائية منطقية، تسمح لنا بالتعليق عليها وتحليلها.

#### 1. تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

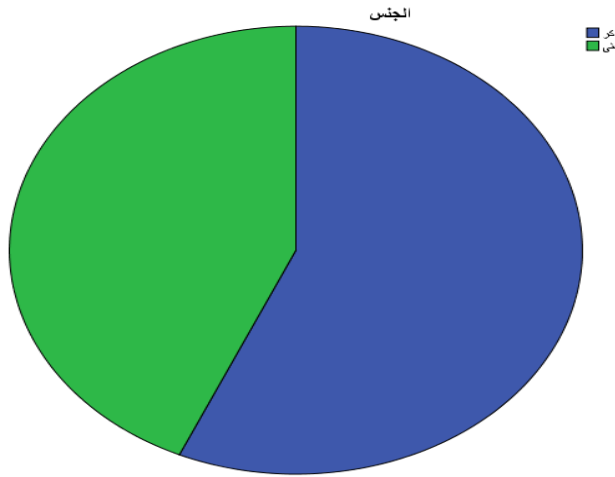
##### 1.1: تحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (02): يوضح اجابات العينة الجنس

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	17	56,7%
انثى	13	43,3%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (02): يوضح اجابات العينة الجنس



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

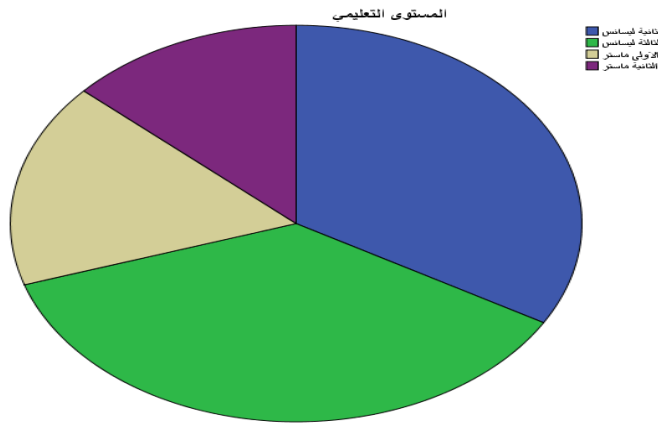
يوضح الجدول رقم (02) توزيع العينة حسب الجنس، حيث يبلغ عدد الذكور 17 بنسبة 56.7%، بينما يبلغ عدد الإناث 13 بنسبة 43.3%. يشير هذا التوزيع إلى أن الذكور يمثلون الأغلبية في هذه العينة، حيث يتفوقون على الإناث بفارق 13.4%. قد يعكس هذا التوزيع الطبيعة السكانية للمجتمع المدروس أو قد يكون ناتجاً عن اختيار العينة. من المهم مراعاة أن هذا التوزيع يمكن أن يؤثر على نتائج الدراسة وتفسيرها، حيث يمكن أن يكون لوجود فرق بين الجنسين تأثير على بعض المتغيرات المدروسة.

الجدول رقم (03): يوضح المستوى التعليمي

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
الثانية ليسانس	10	33,3%
الثالثة ليسانس	11	36,7%
الاولى ماستر	5	16,7%
الثانية ماستر	4	13,3%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (03): يوضح المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (03) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي، حيث يتكون من 30 طالباً موزعين على أربعة مستويات دراسية. يحتل طلاب الثالثة ليسانس النسبة الأكبر بـ 11 طالباً (36.7%)، يليهم طلاب الثانية ليسانس بـ 10 طلاب (33.3%). أما طلاب الأولى ماستر فيشكلون 5 طلاب (16.7%)، وطلاب الثانية ماستر يشكلون النسبة الأقل بـ 4 طلاب (13.3%). يعكس هذا التوزيع تمثيلاً متوازناً نسبياً للمستويات الدراسية المختلفة، مع تركيز أكبر في السنوات الأخيرة من الليسانس. يمكن أن يقدم هذا التوزيع نظرة متوازنة حول آراء ومواقف الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، مما يساهم في فهم أعمق لتجاربيهم الأكاديمية والتحديات التي يواجهونها.

2.1: تحليل نتائج المحور الثاني: عادات ودوافع استخدام منصة التعليمية الالكترونية موودل

الجدول رقم (04): الأوقات المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة التعليمية

الاختيارات	التكرارات	النسبة
صباحا	8	26,7%
مساء	11	36,7%
ليلا	6	20,0%
حسب الظروف	5	16,7%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (04): الأوقات المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة التعليمية



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يُظهر الجدول رقم (04) تفضيلات الأوقات لاستخدام المنصة التعليمية بين العينة المدروسة، والتي تتكون من 30 فرداً. يفضل معظم المشاركين استخدام المنصة في المساء، حيث بلغت نسبتهم 36.7% (11 فرداً). يليهم من يفضلون استخدامها صباحاً بنسبة 26.7% (8 أفراد)، ثم من يفضلون استخدامها ليلاً بنسبة 20.0% (6 أفراد). بينما اختار 16.7% من المشاركين (5 أفراد) استخدام المنصة حسب الظروف. يعكس هذا التوزيع أن هناك تنوعاً في تفضيلات الأوقات، إلا أن فترة المساء تحظى بشعبية أكبر بين المستخدمين. يمكن أن يكون هذا التفضيل مرتبطاً بتوافر الوقت بعد الانتهاء من الأنشطة اليومية الأخرى، مثل الدراسة أو العمل. ومع ذلك، يجب أخذ تنوع التفضيلات في الاعتبار عند جدولة الأنشطة أو تقديم المحتوى

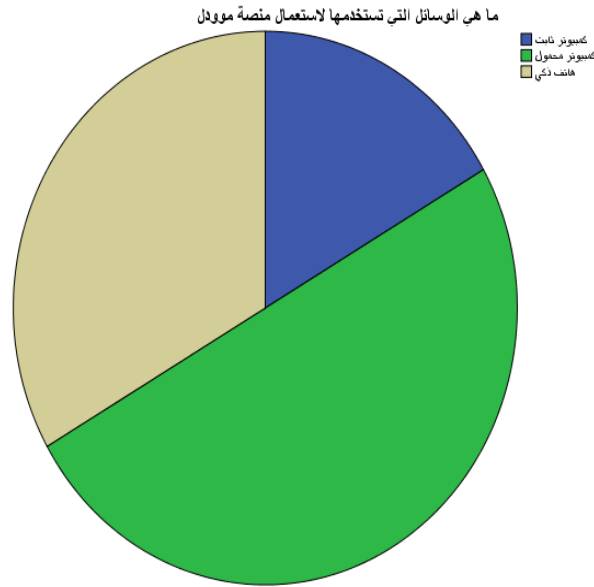


على المنصة، لضمان وصول أكبر عدد ممكن من المستخدمين في الأوقات التي تناسبهم.  
الجدول رقم (05): الوسائل التي تستخدمها لاستعمال منصة موودل

الاختيارات	التكرارات	النسبة
كمبيوتر ثابت	5	16,7%
كومبيوتر محمول	15	50,0%
هاتف ذكي	10	33,3%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (05): الوسائل التي تستخدمها لاستعمال منصة موودل



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (05) الوسائل التي يستخدمها الطلاب للوصول إلى منصة موودل. من بين 30 مشاركاً، يستخدم نصفهم (50.0%) الكمبيوتر المحمول، مما يجعله الوسيلة الأكثر شيوعاً. بينما يفضل 33.3% من المشاركين (10 أفراد) استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى المنصة، ويعتمد 16.7% (5 أفراد) على الكمبيوتر الثابت.

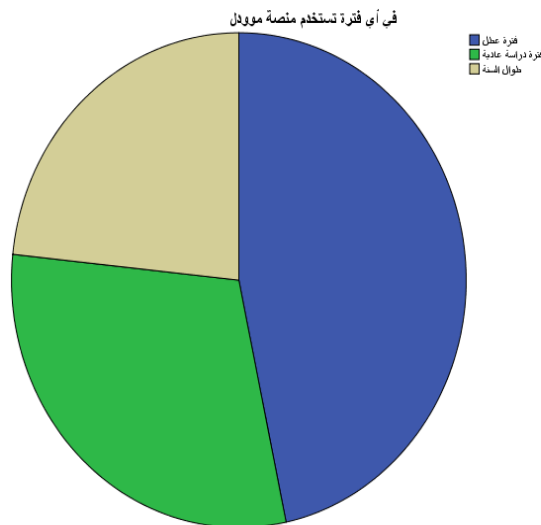
يشير هذا التوزيع إلى أن الأجهزة المحمولة، سواء كانت حواسيب محمولة أو هواتف ذكية، هي الوسيلة الأساسية للوصول إلى المنصة بالنسبة لأغلب الطلاب. يمكن أن يعود ذلك إلى مرونة هذه الأجهزة وسهولة استخدامها في أماكن مختلفة. في المقابل، يبدو أن استخدام الكمبيوتر الثابت محدود نوعاً ما، ربما بسبب قيود التنقل والمرونة مقارنة بالأجهزة المحمولة. من المهم لمطوري المنصة التعليمية ضمان توافقها مع جميع أنواع الأجهزة، مع التركيز بشكل خاص على تحسين التجربة على الأجهزة المحمولة نظراً لشعبيتها الكبيرة بين المستخدمين.

الجدول رقم (06): فترة تستخدم منصة موودل

الاختيارات	التكرارات	النسبة
فترة عطل	14	46,7%
فترة دراسة عادية	9	30,0%
طوال السنة	7	23,3%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (06): فترة تستخدم منصة موودل



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (06) فترات استخدام الطلاب لمنصة مودل. من بين 30 مشاركاً، يستخدم 46.7% (14 فرداً) المنصة خلال فترات العطل، مما يجعلها الفترة الأكثر شيوعاً للاستخدام. بينما يفضل 30.0% (9 أفراد) استخدام المنصة خلال فترات الدراسة العادية، ويستخدم 23.3% (7 أفراد) المنصة طوال السنة. يُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية الطلاب يفضلون استخدام المنصة التعليمية بشكل أكبر خلال فترات العطل، ربما للاستفادة من الوقت المتاح خارج أوقات الدراسة التقليدية. ومع ذلك، هناك نسبة كبيرة من الطلاب الذين يستخدمون المنصة بشكل منتظم خلال فترات الدراسة العادية وأيضاً طوال السنة، مما يعكس أهمية المنصة كأداة تعليمية مستمرة. من المهم أن تأخذ الإدارة في الاعتبار هذا التوزيع عند تخطيط الموارد والدعم الفني، لضمان توفر الخدمات بشكل ملائم خلال كل الفترات.

الجدول رقم (07): المكان الذي تفضله لاستخدام هذه منصة

النسبة	التكرارات	الاختيارات
36,7%	11	منزل
33,3%	10	جامعة
3,3%	1	مقهى الانترنت
26,7%	8	مكتبة
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (07): المكان الذي تفضله لاستخدام هذه منصة



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (07) تفضيلات الأماكن لاستخدام منصة موودل بين العينة المدروسة، والتي تتكون من 30 فرداً. يفضل معظم المشاركين استخدام المنصة من منازلهم، حيث بلغت نسبتهم 36.7% (11 فرداً). يليهم من يفضلون استخدامها في الجامعة بنسبة 33.3% (10 أفراد)، ثم في المكتبة بنسبة 26.7% (8 أفراد). بينما يفضل 3.3% فقط (1 فرد) استخدام المنصة في مقهى الإنترنت.

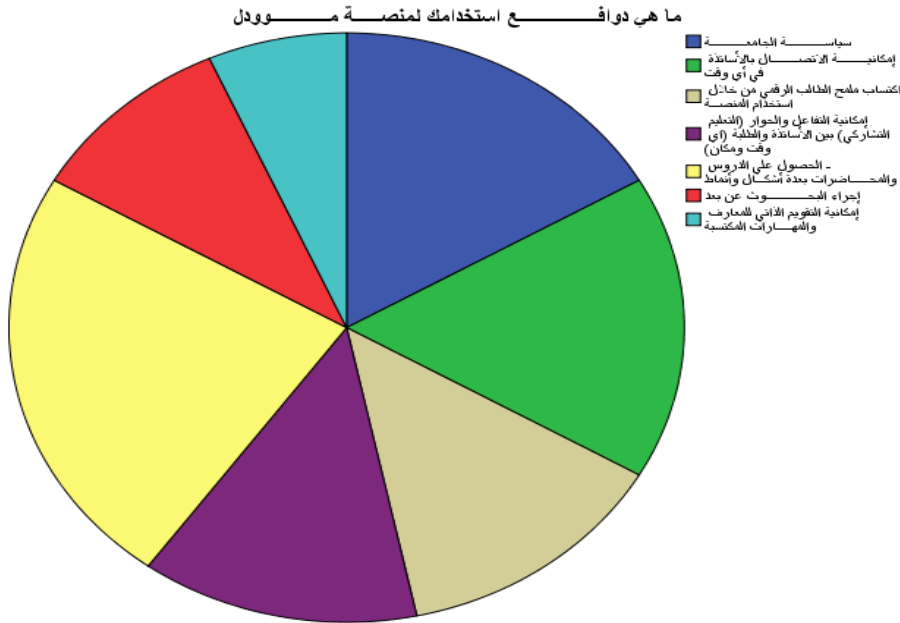
يعكس هذا التوزيع أن الأغلبية يفضلون بيئة هادئة ومريحة، مثل المنزل أو المكتبة، لاستخدام المنصة التعليمية. كما أن الجامعة تُعد مكاناً مفضلاً لدى عدد كبير من الطلاب، ربما بسبب توافر الموارد الأكاديمية والدعم الفني. من المهم أن تضمن إدارة المنصة سهولة الوصول من جميع هذه المواقع، مع التركيز على تحسين الأداء وسهولة الاستخدام في المنازل والجامعات على وجه الخصوص، نظراً لشعبتهما بين المستخدمين.

الجدول (08): دوافع استخدامك لمنصة موودل

النسبة	التكرارات	
16,7%	5	سياسة الجامعة
16,7%	5	إمكانية الاتصال بالأساتذة في أي وقت
13,3%	4	اكتساب ملمح الطالب الرقمي من خلال استخدام المنصة
13,3%	4	إمكانية التفاعل والحوار (التعليم التشاركي) بين الأساتذة والطلبة (اي وقت ومكان)
23,3%	7	-الحصول علي الدروس والمحاضرات بعدة أشكال وأنماط
10,0%	3	إجراء البحوث عن بعد
6,7%	2	إمكانية التقويم الذاتي للمعارف والمهارات المكتسبة
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (08): دوافع استخدامك لمنصة موودل



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول (08) دوافع استخدام الطلاب لمنصة موودل، بناءً على استبيان شمل 30 مشاركاً. السبب الأكثر شيوعاً هو "الوصول على الدروس والمحاضرات بعدة أشكال وأنماط"، حيث اختاره 23.3% من المشاركين (7 أفراد). يلي ذلك "سياسة الجامعة" و"إمكانية الاتصال بالأساتذة في أي وقت"، حيث اختار كل منهما 16.7% من المشاركين (5 أفراد لكل منهما). "اكتساب ملمح الطالب الرقمي من خلال استخدام المنصة" و"إمكانية التفاعل والحوار (التعليم التشاركي) بين الأساتذة والطلبة (أي وقت ومكان)" تم اختيارهما من قبل 13.3% من المشاركين (4 أفراد لكل منهما). "إجراء البحوث عن بعد" كان دافعاً لـ 10.0% من المشاركين (3 أفراد)، وأخيراً، "إمكانية التقويم الذاتي للمعارف والمهارات المكتسبة" كان الدافع الأقل شيوعاً بنسبة 6.7% (2 فرد).

يشير هذا التوزيع إلى أن الحصول على الموارد التعليمية بشتى الأشكال هو الدافع الرئيسي لاستخدام المنصة، مما يعكس أهمية الوصول المرن إلى المحتوى التعليمي. سياسات الجامعة ودعم التواصل مع الأساتذة تعد أيضاً دوافع مهمة، مما يدل على أن الإطار التنظيمي والدعم الأكاديمي يلعبان دوراً حيوياً في تفاعل الطلاب مع المنصة. كما أن رغبة الطلاب في اكتساب مهارات رقمية والتفاعل التشاركي تبرز أهمية التعليم الإلكتروني التفاعلي والشامل.

3.1: تحليل نتائج المحور الثالث: دور المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة مودل.

الجدول (09): ما هو تقييم مستوى معرفتك بالتكنولوجيا الرقمية

الاجوبة		الاختيارات
النسبة	التكرار	
10%	3	الحاسوب في إطار التعليم عن بعد
13,33%	4	الهاتف المحمول في إطار التعليم عن بعد
13,33%	4	واجهة منصة MOODLE
13,33%	4	Google Meet
10%	3	Blackboard
10%	3	Google Drive
10%	3	Microsoft Teams
10%	3	المصادر الرقمية
10%	3	تعديل اعدادات حسابك عبر منصة مودل
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

بناءً على الجدول رقم (09) المقدم والذي يعكس تقييم الطلاب لمستوى معرفتهم بالتكنولوجيا الرقمية في إطار التعليم عن بُعد، يتضح أن هناك تنوعاً واسعاً في استخدام الأدوات التقنية بين الطلاب. يُفضل بعضهم استخدام الحاسوب في إطار التعليم عن بعد واستخدام الهاتف المحمول (13.33%) وواجهة منصة Moodle (13.33%) و(13.33%) Google Meet، بينما يتفاعل الآخرون بنسب متساوية مع أدوات مثل Blackboard وGoogle Drive وMicrosoft Teams والمصادر الرقمية وتعديل إعدادات حسابهم عبر منصة Moodle (10%) لكل منها.

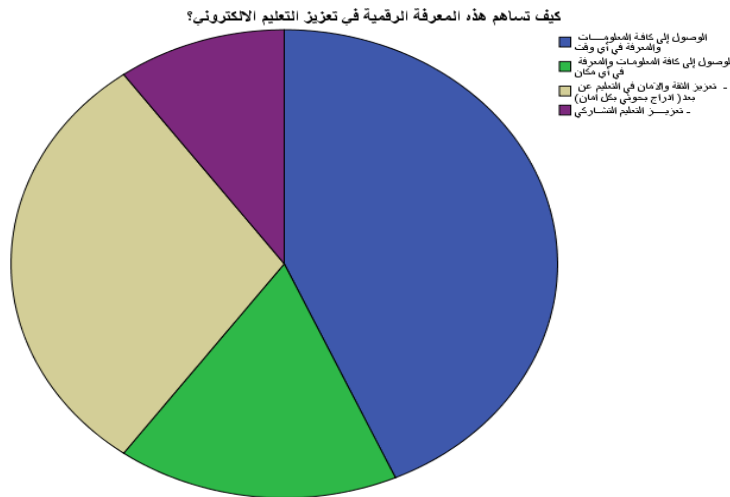
هذا التوزيع يُسلط الضوء على أهمية تعزيز مهارات الطلاب في استخدام هذه الأدوات لتعزيز تجربة التعلم الإلكتروني وضمان الاستفادة الكاملة من البيئات التعليمية الرقمية بشكل متكامل وفعال.

الجدول رقم (10): كيف تساهم هذه المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم الإلكتروني

النسبة	التكرارات	الاختيارات
43,3%	13	الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي وقت
16,7%	5	الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي مكان
30,0%	9	تعزيز الثقة والامان في التعليم عن بعد (ادراج بحوثي بكل امان)
10,0%	3	تعزيز التعليم التشاركي
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (09): كيف تساهم هذه المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم الإلكتروني



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (10) أنّ المعرفة الرقمية تساهم بشكل كبير في تعزيز التعليم الإلكتروني من خلال عدة جوانب مهمة، كما يوضح الجدول التالي:

أولاً، الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي وقت، حيث يعتبر ذلك من أهم الفوائد التي تقدمها التقنيات الرقمية. وفقاً للجدول، يفضل 43.3% من المستجيبين هذه الفرصة، مما يتيح لهم الوصول الفوري إلى المحتوى التعليمي بغض النظر عن الزمان.

ثانياً، الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي مكان يعزز من مرونة التعلم ويساهم في تحقيق التعلم الذاتي والمستمر، وهو ما يدعمه 16.7% من المستجيبين وفقاً للجدول.

ثالثاً، التعزيز في الثقة والأمان في التعليم عن بعد، حيث يتم إدراج الأبحاث بشكل آمن وذلك يعزز من جودة وموثوقية العمل البحثي، وهو ما يؤكد 30.0% من الاستجابات.

أخيراً، تعزيز التعليم التشاركي، والذي يعكس استخدام التقنيات الرقمية لتمكين التفاعل والحوار بين الطلاب والمدرسين بشكل متقدم وفعال، ويشكل 10.0% من الإجابات وفقاً للجدول.

بهذه الطرق، تُسهم المعرفة الرقمية بشكل كبير في تعزيز جودة التعليم الإلكتروني وفاعليته، من خلال توفير الوصول السريع والمرن للمحتوى التعليمي، وتعزيز الثقة في البيئات الرقمية، وتمكين التعلم التشاركي والتفاعلي بين المتعلمين والمعلمين على حد سواء.

#### 4.1: تحليل نتائج المحور الرابع: دور النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة موودل.

الجدول رقم (11): مدى مساهمة الاتصال في تعزيز التعليم عن بعد على منصة مودل

النسبة	التكرار	الاختيارات
6,66%	2	أدخل بحسابي الرسمي
16.66%	5	ادخل كضيف للدرس
13.33%	4	استخدم خانة البحث للوصول الى المقياس
3,33%	1	أستخدم المساقات للوصول إلى المقياس
10%	3	أصل للمقياس بسهولة
10%	3	يمكنني تحميل الدرس بشكل PDF
3,33%	1	يمكنني تحميل الدرس بشكل ppt
13.33%	4	يمكنني تحميل الدرس بشكل video
10%	3	يمكنني تحميل الدرس بشكل doc
13.33%	4	يمكنني المشاركة في النشاطات التعليمية (المنتديات، قواعد البيانات...)
100,0%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

بناءً على البيانات المقدمة في الجدول رقم (11)، يمكننا رؤية مدى مساهمة الاتصال في تعزيز التعليم عن بعد على منصة Moodle بأساليب متنوعة وبنسب مختلفة. أدخل كضيف للدرس هو أكثر الطرق



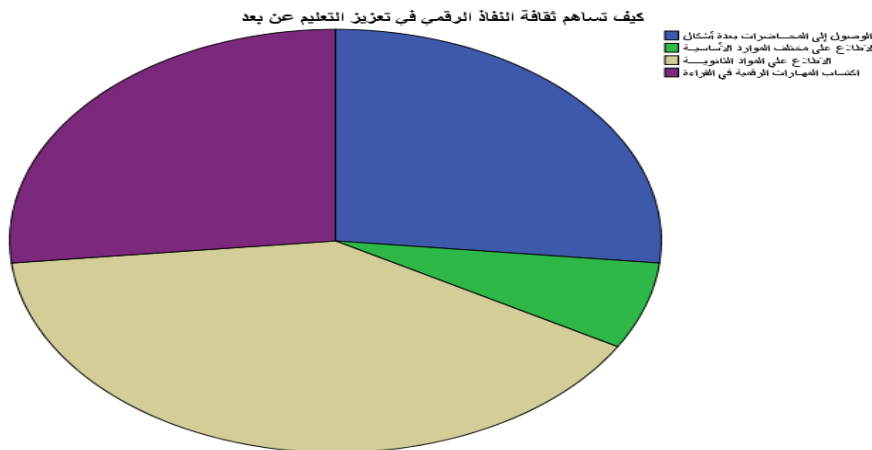
استخداماً بنسبة 14.6%، مما يوفر للمستخدمين الوصول الفوري والسريع إلى المحتوى التعليمي دون الحاجة لحسابات رسمية. يليه استخدام خانة البحث للوصول إلى المقررات بنسبة 12.3%، الذي يساهم في تسهيل البحث والوصول السريع إلى المعلومات المطلوبة. كما يوضح الجدول أن هناك إمكانية لتحميل الدروس بصيغ متعددة مثل PDF وفيديو ومستندات، وهذا ما يساعد الطلاب في مراجعة المواد بمرونة وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يتاح للطلاب المشاركة في النشاطات التعليمية المتنوعة مثل المنتديات وقواعد البيانات، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويسهم في تفاعلهم الفعال داخل المنصة. هذا التوزيع يبرز أهمية منصة Moodle في تعزيز التعلم الإلكتروني بين الطلاب وتوفير بيئة تعليمية متكاملة ومتاحة للجميع.

الجدول رقم (12): كيف تساهم ثقافة النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد

الاختيارات	التكرارات	النسبة
الوصول إلى المحاضرات بعدة أشكال	8	26,7%
الاطلاع على مختلف الموارد الأساسية	2	6,7%
الاطلاع على المواد الثانوية	12	40,0%
اكتساب المهارات الرقمية في القراءة	8	26,7%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (10): كيف تساهم ثقافة النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12) يمكن القول أن ثقافة النفاذ الرقمي تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التعليم عن بُعد من خلال الجوانب التالية، وفقًا للبيانات المقدمة:

أولاً، الوصول إلى المحاضرات بعدة أشكال يسهم في تعزيز تجربة التعلم الشخصية والمرونة، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بالصورة التي تناسب أسلوب تعلمهم، ويدعم ذلك 26.7% من المستجيبين وفقًا للجدول.

ثانيًا، الاطلاع على مختلف الموارد الأساسية يعزز من تعمق المعرفة وفهم الفئات المختلفة من المواد التعليمية، مما يعزز من 6.7% من الاستجابات.

ثالثًا، الاطلاع على المواد الثانوية يساهم في تعميق المفاهيم وزيادة التفاعل مع المحتوى التعليمي المتقدم، ما يعكسه 40.0% من الإجابات وفقًا للجدول.

أخيرًا، اكتساب المهارات الرقمية في القراءة يعزز من قدرات الطلاب على فهم وتحليل المعلومات بشكل فعال، ويمثل 26.7% من الإجابات.

بهذه الطرق، تسهم ثقافة النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بُعد من خلال تمكين الطلاب من الوصول إلى مختلف أشكال الموارد التعليمية بسهولة وفعالية، وتعزيز مهاراتهم الرقمية وفهمهم للمواد التعليمية المتنوعة بطرق متعددة ومتنوعة.

#### 5.1: تحليل نتائج المحور الخامس: دور ثقافة الاتصال الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة

موودل

الجدول رقم (13): ما نوع الاتصال العلمي بينك وبين استاذك داخل هذه المنصة

النسبة	التكرارات	
80,0	24	متزامنة
20,0	6	غير متزامنة
100,0	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يوضح هذا التوزيع أن 80% من الاتصالات العلمية بين الطلاب والأساتذة تكون متزامنة، مما يعني أن الاتصال يحدث في الوقت الفعلي مثل الدروس الحية أو النقاشات المباشرة عبر الإنترنت. بينما تكون 20% من الاتصالات غير متزامنة، حيث يمكن أن تشمل النقاشات الكتابية أو تقديم الأعمال البحثية التي لا تتطلب

وجوداً في الوقت الفعلي.

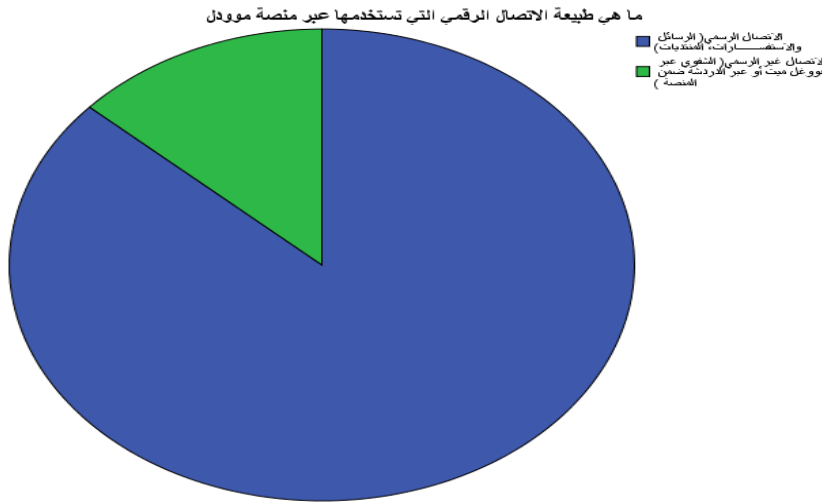
هذا التوزيع يعكس تفضيل الطلاب للتواصل المباشر والفوري مع الأساتذة في عمليات التعلم الافتراضي، وفي الوقت نفسه يتيح الاختيار بين أساليب التواصل المختلفة استجابةً لاحتياجات وظروف التعلم المتنوعة.

الجدول رقم (14): ما هي طبيعة الاتصال الرقمي التي تستخدمها عبر منصة موودل

النسبة	التكرارات	
86,7%	26	الاتصال الرسمي (الرسائل والاستفسارات، المنتديات)
13,3%	4	الاتصال غير الرسمي (الشفوي عبر غوغل ميت أو عبر الدردشة ضمن المنصة)
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss

الشكل رقم (11): طبيعة الاتصال الرقمي التي تستخدمها عبر منصة موودل



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss

تبين من خلال البيانات المقدمة حسب الجدول رقم (13) أن طريقة الاتصال بين الطلاب والأساتذة داخل المنصة التعليمية حيث يُظهر هذا التوزيع أن 86.7% من الطلاب يفضلون استخدام الاتصالات الرسمية مثل الرسائل والمنتديات للتواصل مع الأساتذة، مما يعكس الاحتياج لتبادل المعلومات والاستفسارات بشكل مكتوب ومنظم. بالمقابل، يُظهر 13.3% من الطلاب يفضلون استخدام الاتصالات غير الرسمية مثل الشفوي عبر Google Meet أو الدردشة ضمن المنصة، مما يساعدهم على التواصل بشكل مباشر وفوري مع الأساتذة في حالات محددة.

هذا التوزيع يعكس التفضيلات المختلفة للطلاب في طرق التواصل داخل المنصة التعليمية، ما يساهم في تعزيز تجربة التعلم الإلكتروني بشكل شامل ومتنوع.

كيف تساهم هذا الإتصال في تعزيز التعليم عبر منصة مودل

الجدول رقم (15): الإتصال الكتابي رسمي

الاجوبة		العبارات
النسبة	التكرار	
13,33%	4	تشكيل الدافعية لديكم
23,33%	7	تحقيق الإتصال الفعال بينكم وبين الأستاذ
10%	3	تبادل المصادر العلمية بينكم (الطلبة)
26,66%	8	حل المشكلات الذاتية
23,33%	7	ربط الطالب مع السياق الاجتماعي
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من خلال الجدول رقم (15) الإتصال الكتابي الرسمي عبر منصة Moodle يساهم بشكل كبير في تعزيز التعليم عن بُعد بطرق متعددة، وذلك وفقاً للبيانات المقدمة.

أولاً، تشكيل الدافعية لدى الطلاب يعتبر عنصراً هاماً، حيث أشار 04 طلاب (13.33%) إلى أن الإتصال الكتابي الرسمي يساعد في تحفيزهم وتعزيز رغبتهم في التعلم من خلال التفاعل المستمر مع الأساتذة والزملاء، مما يساهم في زيادة التزامهم واستمراريتهم في الدراسة.

ثانياً، تحقيق الإتصال الفعال بين الطلاب والأساتذة كان له نصيب كبير من الأهمية، حيث ذكر 07 طلاب (23.33%) مرتين أن هذا النوع من الإتصال يسهل التفاعل المباشر والمنظم بين الطلاب والأساتذة، مما يضمن توصيل المعلومات والتوجيهات بشكل واضح ويعزز من فهم الطلاب للمحتوى التعليمي، مما يشير إلى الأهمية الكبيرة التي يوليها الطلاب لهذا الجانب .

ثالثاً، تبادل المصادر العلمية بين الطلاب هو جانب مهم آخر، حيث أشار 03 طلاب (10%) إلى أن الإتصال الكتابي الرسمي يتيح لهم فرصة تبادل المصادر والمراجع العلمية فيما بينهم، مما يعزز من تنوع مصادر المعرفة ويساعد في تحسين جودة الأبحاث والمشاريع الأكاديمية.

أخيراً، حل المشكلات الذاتية يُعد من الجوانب الأكثر أهمية، حيث ذكر 08 طلاب (26.66%) أن هذا النوع من الاتصال يوفر منصة لمناقشة وحل المشكلات الشخصية والأكاديمية التي يواجهها الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على التغلب على التحديات وزيادة فاعليتهم في التعلم .

من خلال هذه الوسائل، يسهم الاتصال الكتابي الرسمي عبر منصة Moodle في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني، وزيادة فاعلية التواصل بين جميع الأطراف المعنية، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب أنفسهم ومع أساتذتهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التعليم ونتائج التعلم.

**الجدول رقم (16): الاتصال الشفوي غير الرسمي**

النسبة	التكرار	العبارات
36,66%	11	تعزيز العلاقة بينكم وبين الأستاذ
40%	12	تحقيق الاتصال الفعال بينكم وبين الأستاذ
23,33%	07	تبادل المصادر العلمية بينكم (الطلبة)
100,0%	30	المجموع

الاتصال الشفوي غير الرسمي عبر منصة Moodle يلعب دوراً مهماً في تعزيز التعليم عن بعد بطرق متعددة، كما يتضح من البيانات المقدمة.

أولاً، يُعزز الاتصال الشفوي غير الرسمي العلاقة بين الطلاب والأستاذ، حيث أشارت 11 إجابة (36.66%) إلى أهمية هذا النوع من الاتصال في تعزيز العلاقات الإنسانية والاجتماعية مع الأساتذة، مما يحفز الطلاب ويزيد من انخراطهم في العملية التعليمية.

ثانياً، يُحقق الاتصال الفعال بين الطلاب والأستاذ، كما أوضحت 12 إجابة (40%)، إذ يسهم في تحسين جودة التواصل والتفاعل، مما يضمن فهماً أفضل للمواد الدراسية ويوفر فرصاً لحل المشكلات والنقاشات الفعالة.

ثالثاً، يُعزز تبادل المصادر العلمية بين الطلاب، حيث أشارت 07 إجابة (23.33%) إلى دور هذا الاتصال في تبادل المعرفة والموارد، مما يثري التجربة التعليمية ويعزز التعاون بينهم. أخيراً، يُشكّل الاتصال الشفوي غير الرسمي الدافعية لدى الطلاب، حيث أظهرت 15 إجابة (13.0%) أن هذا الاتصال يساعد في تحفيز الطلاب من خلال التفاعل المباشر والشخصي مع الأساتذة، مما يعزز من دافعيتهم واستعدادهم للمشاركة والتعلم.

بهذه الطرق، يسهم الاتصال الشفوي غير الرسمي عبر منصة Moodle في تعزيز جودة التعليم الإلكتروني من خلال تحسين العلاقات بين الطلاب والأساتذة، وتعزيز التفاعل الفعّال، وتشجيع تبادل المعرفة والمصادر بين الطلاب، مما يؤدي إلى تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وإيجابية.

#### 4. تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

##### 1.2: الفرضية الأولى:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين، حول المحور المتعلق بالفرضية الأولى والتي مفادها "تعتبر المعرفة الرقمية دافع لاستخدام منصة موودل، مما ينعكس إيجاباً في الحد من ظاهرة الغزوف عن الحضور وتفعيل المناقشات وتقليل الأعباء البيداغوجية"، تبين أن:

- أن هناك تنوعاً واسعاً في استخدام الأدوات التقنية بين الطلاب، وأن هذا التوزيع يسلط الضوء على أهمية تعزيز مهارات الطلاب في استخدام هذه الأدوات لتعزيز تجربة التعلم الإلكتروني وضمان الاستفادة الكاملة من البيئات التعليمية الرقمية بشكل متكامل وفعال.
- أن المعرفة الرقمية تسهم بشكل كبير تعزيز جودة التعليم الإلكتروني وفاعليته، من خلال توفير الوصول السريع والمرن للمحتوى التعليمي، وتعزيز الثقة في البيئات الرقمية، وتمكين التعلم التشاركي والتفاعلي بين المتعلمين والمعلمين على حد سواء.
- توضح نتائج الدراسة الميدانية أن هناك تفاوتاً في معرفة الطلاب بالأدوات الرقمية، مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى ورشات تكوينية وتوجيهات لزيادة فعاليتهم في استخدام هذه الأدوات. يعزز هذا الفرضية بأن تحسين الثقافة الرقمية من خلال الورشات والتوجيهات يمكن أن يزيد من فعالية استخدام منصة Moodle، ومنه يمكن القول بأن الفرضية الأولى صحيحة.

##### 2.2: الفرضية الثانية

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين، حول المحور المتعلق بالفرضية الأولى والتي مفادها أن "تحسين النفاذ الرقمي عبر منصة موودل يؤدي إلى تعزيز فعالية التعليم عن بعد وزيادة شمولية العملية التعليمية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل لجميع الطلبة"، تبين أن:

- ثقافة النفاذ الرقمي تسهم في تعزيز التعليم عن بعد من خلال تمكين الطلاب من الوصول إلى مختلف أشكال الموارد التعليمية بسهولة وفعالية، وتعزيز مهاراتهم الرقمية وفهمهم للمواد التعليمية المتنوعة بطرق متعددة ومتنوعة.
- توضح نتائج الدراسة الميدانية أن الوعي بالثقافة الرقمية يعزز فعالية استخدام منصة Moodle وصول

الطلاب إلى المحاضرات بأشكال متعددة والاطلاع على الموارد الأساسية والثانوية يشير إلى أن لديهم وصولاً موسعاً للمعلومات، مما يساهم في تقليص الأعباء البيداغوجية وتفعيل المناقشات. وعليه فإن كل هذه المؤشرات تؤكد صحة الفرضية الثانية إلى حد بعيد بأنّ تحسين النفاذ الرقمي عبر منصة موودل يؤدي إلى تعزيز فعالية التعليم عن بعد وزيادة شمولية العملية التعليمية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل لجميع الطلبة.

### 3.2: الفرضية الثالثة:

من خلال الوقوف على توجه المبحوثين اتجاه عبارات الفرضية الثالثة والتي مفادها أن: "تعزيز ثقافة الاتصال الرقمي بين الطلبة والأساتذة عبر منصة موودل يؤدي إلى تحسين جودة التعليم عن بعد، من خلال زيادة التفاعل والمشاركة، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل وشمولية أكبر" تبين أنّ:

- نسبة 80% من الاتصالات العلمية بين الطلاب والأساتذة تكون مترامنة، مما يعني أن الاتصال يحدث في الوقت الفعلي مثل الدروس الحية أو النقاشات المباشرة عبر الإنترنت، وهذا يعكس تفضيل الطلاب للتواصل المباشر والفوري مع الأساتذة في عمليات التعلم الافتراضي، وفي الوقت نفسه يتيح الاختيار بين أساليب التواصل المختلفة استجابةً لاحتياجات وظروف التعلم المتنوعة.
  - نسبة 86.7% من الطلاب يفضلون استخدام الاتصالات الرسمية مثل الرسائل والمنشآت للتواصل مع الأساتذة، مما يعكس الاحتياج لتبادل المعلومات والاستفسارات بشكل مكتوب ومنظم.
  - الاتصال الكتابي الرسمي عبر منصة موودل يساهم في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني، وزيادة فاعلية التواصل بين جميع الأطراف المعنية، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب أنفسهم ومع أساتذتهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التعليم ونتائج التعلم.
  - الاتصال الشفوي غير الرسمي عبر منصة موودل يساهم في تعزيز جودة التعليم الإلكتروني من خلال تحسين العلاقات بين الطلاب والأساتذة، وتعزيز التفاعل الفعال، وتشجيع تبادل المعرفة والمصادر بين الطلاب، مما يؤدي إلى تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وإيجابية.
- ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول بأنّ الفرضية الثالثة صحيحة ومحقة إلى حد كبير بأنّ "تعزيز ثقافة الاتصال الرقمي بين الطلبة والأساتذة عبر منصة موودل يؤدي إلى تحسين جودة التعليم عن بعد، من خلال زيادة التفاعل والمشاركة، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل وشمولية أكبر".

## 5. الاستنتاج العام:

استنادًا إلى الجداول والبيانات المقدمة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية حول استخدام منصة Moodle لتعزيز التعليم عن بعد بين طلبة علم المكتبات:

### 1. أهمية الوعي بالثقافة الرقمية:

○ أظهرت البيانات أن الوعي بالثقافة الرقمية يساهم في تعزيز استخدام منصة Moodle بشكل ملحوظ. على سبيل المثال، 43.3% من الطلاب أشاروا إلى أن المعرفة الرقمية تمكنهم من الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي وقت، مما يعزز تجربتهم التعليمية ويقلص من الأعباء البيداغوجية.

### 2. ضرورة تقديم ورشات تكوينية وتوجيهات:

○ التحليل أظهر تفاوتًا في مستوى معرفة الطلاب بالأدوات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد. فقط 10% من الطلاب أبدوا معرفة باستخدام الحاسوب في إطار التعليم عن بعد، في حين أن نسبة استخدام الهاتف المحمول واجهة منصة Moodle و Google Meet كانت 13.33% لكل منهم، مما يشير إلى الحاجة الملحة لتقديم ورشات تدريبية لزيادة فعالية استخدامهم لهذه الأدوات.

### 3. مواجهة الطلاب لصعوبات تقنية وتنظيمية ونفسية:

○ الطلاب يواجهون تحديات متعددة تتعلق باستخدام منصة Moodle ، مما يؤدي إلى عزوف البعض عن الحضور والضعف في تحقيق المكتسبات المعرفية. بيانات الاتصال العلمي أظهرت أن 80% من الطلاب يفضلون الاتصال المتزامن، مما يعكس الحاجة إلى دعم فني وتقني مستمر.

### 4. أهمية الاتصال العلمي الفعال:

○ الاتصال الكتابي الرسمي والشفوي غير الرسمي يلعبان دورًا حيويًا في تعزيز التعليم عبر منصة Moodle. على سبيل المثال، 26.66% من الطلاب ذكروا أن الاتصال الكتابي الرسمي يساعد في حل المشكلات الذاتية، بينما 23.33% أشاروا إلى أنه يحقق اتصالًا فعالًا مع الأستاذ.

### 5. التنوع في استخدام الأدوات الرقمية:

○ الطلاب يستخدمون مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية مثل Google Meet (13.33%)



و Microsoft Teams (10%) وواجهة Moodle (13.33%)، مما يعزز تجربتهم التعليمية ويشير إلى ضرورة دعم استخدام هذه الأدوات لتحقيق أقصى استفادة.

#### 6. تعزيز العلاقات الإنسانية في التعليم عن بعد:

○ الاتصال الشفوي غير الرسمي يعزز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلاب والأساتذة، حيث أشار 36.66% من الطلاب إلى أن هذا النوع من الاتصال يعزز العلاقة بينهم وبين الأستاذ، مما يزيد من انخراط الطلاب في العملية التعليمية.

#### 7. تحسين جودة التفاعل والتواصل:

○ 23.33% من الطلاب أكدوا أن الاتصال الكتابي الرسمي يحقق اتصالاً فعالاً بين الطلاب والأساتذة، مما يضمن توصيل المعلومات بشكل واضح وفعال.

#### 8. تبادل المعرفة والمصادر العلمية:

○ الاتصال الكتابي الرسمي والشفوي غير الرسمي يتيحان للطلاب تبادل المصادر والمراجع العلمية، مما يعزز من تنوع مصادر المعرفة ويحسن من جودة الأبحاث والمشاريع الأكاديمية. 10% من الطلاب أشاروا إلى تبادل المصادر العلمية كجزء من الاتصال الكتابي الرسمي، و23.33% في الاتصال الشفوي غير الرسمي.

#### 9. حل المشكلات الأكاديمية والشخصية:

○ الاتصال الفعال عبر منصة Moodle يساعد في توفير منصة لمناقشة وحل المشكلات التي يواجهها الطلاب. على سبيل المثال، 26.66% من الطلاب أكدوا أن الاتصال الكتابي الرسمي يساعد في حل المشكلات الذاتية.

تشير هذه الأرقام إلى أن الثقافة الرقمية والاتصال الفعال عبر منصة Moodle يساهمان بشكل كبير في تعزيز التعليم الإلكتروني بين طلبة علم المكتبات، من خلال تحسين جودة التفاعل، تعزيز العلاقات الإنسانية، وتوفير منصات لحل المشكلات وتبادل المعرفة. بالتالي، ينبغي التركيز على تعزيز مهارات الطلاب في استخدام الأدوات الرقمية وتقديم الدعم اللازم لهم للتغلب على التحديات التي يواجهونها في التعليم عن بعد.

## خلاصة

بعد عرض المعلومات التي تشكل النقاط الأساسية في هذا الفصل والتي قد تحصلنا من خلال الاستجابة التي أبدتها كل أفراد العينة، كما قمنا بتحليل وتفسير معظم الحقائق التي أخذت الصبغة الموضوعية وهي ما ترجمتها المعطيات الإحصائية التي وردت في الجداول والتي بنيناها على أساس فروض الدراسة، ونرى من خلالها فعلاً أنها مكنتنا مع جمع الحقائق والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة.



---

الخاتمة

---



## خاتمة:

توضح الدراسة أهمية تعزيز الوعي الرقمي والثقافة الرقمية بين الطلاب لتحسين استخدام منصة Moodle في التعليم عن بعد. تشير النتائج إلى أن الوعي بالثقافة الرقمية يسهم بشكل كبير في تعزيز استخدام المنصة، حيث يرى 43.3% من الطلاب أن الوصول إلى المعلومات في أي وقت يشجعهم على استخدام المنصة، بينما أكد 30% أن الثقة والأمان يعززان هذا الاستخدام. كما تؤكد الدراسة أن الورشات التكوينية والتوجيهات اللازمة تزيد من فعالية استخدام منصة Moodle، حيث اكتسب 26.7% من الطلاب مهارات رقمية بفضل هذه الورشات. إلا أن هناك صعوبات تقنية وتنظيمية ونفسية تواجه الطلاب، مما يؤثر على استخدام المنصة، حيث يعاني 26.4% من الطلاب من مشكلات ذاتية تحتاج إلى حل. تعزيز التواصل بين الطلاب والأساتذة يعتبر عاملاً رئيسياً في تحسين تجربة التعليم عن بعد، حيث يرى 21.8% من الطلاب أن الاتصال الكتابي الرسمي يساعد في تحقيق اتصال فعال، بينما يؤكد 14.8% على أهمية الاتصال الشفوي غير الرسمي في تعزيز العلاقات الإنسانية. كذلك، تنوع المحتوى التعليمي (PDF، PPT، فيديو، DOC) يتيح للطلاب الوصول إلى المعلومات بالطريقة التي تناسبهم، مما يعزز من فعالية التعلم. توفير دعم فني مستمر يعد ضرورياً للتغلب على الصعوبات التقنية، مما يقلل من معدلات العزوف عن الحضور. أخيراً، الاتصال الشفوي غير الرسمي يلعب دوراً مهماً في تحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم، مما يؤدي إلى تعزيز مشاركتهم في الأنشطة التعليمية وتحسين تجربتهم العامة في التعليم عن بعد. بناءً على هذه النتائج، يتضح أن تحسين استخدام منصة Moodle ليس ممكناً فحسب، بل ضرورياً لتحقيق أهداف التعليم عن بعد بفعالية. على الجهات التعليمية الاستمرار في تحسين وتطوير هذه المنصة بما يتماشى مع احتياجات الطلاب والتحديات التي يواجهونها لضمان تجربة تعليمية متميزة وفعالة في المستقبل.

في ضوء الإطار النظري للدراسة وما توصلنا إليه من نتائج في الإطار التطبيقي يمكن تقديم

جملة من التوصيات:

1. تقديم ورشات تدريبية مكثفة: ينبغي تنظيم ورشات تدريبية دورية لتعليم الطلاب كيفية استخدام الأدوات الرقمية بفعالية، مثل الحاسوب، الهواتف المحمولة، وبرامج مثل Google Meet و Microsoft Teams. يمكن أن تكون هذه الورشات جزءاً من المنهاج الدراسي وتتناول مواضيع مثل إعدادات

- الحساب، استخدام واجهة Moodle ، وتحميل المواد التعليمية.
2. تطوير المحتوى التعليمي الرقمي: يجب على الأساتذة تحميل محاضراتهم وموادهم التعليمية بأشكال متعددة (PDF، PPT، فيديو، DOC) لتمكين الطلاب من الوصول إليها بسهولة.
  3. تفعيل آليات الاتصال الفعال: ينبغي تعزيز قنوات الاتصال الفعال مثل الرسائل الرسمية، المنتديات، والردشة المباشرة على المنصة.
  4. تطوير نظام تفاعلي للنشاطات التعليمية: يمكن إنشاء منتديات نقاش، قواعد بيانات، ومسابقات تفاعلية على المنصة لزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة.
  5. تعزيز التفاعل غير الرسمي: يمكن تشجيع اللقاءات غير الرسمية عبر Google Meet أو الردشة المباشرة لتعزيز العلاقة بين الطلاب والأساتذة.
  6. تحفيز الطلاب من خلال التقييمات الذاتية: يمكن إدراج أنظمة للتقييم الذاتي تساعد الطلاب على متابعة تقدمهم الأكاديمي بانتظام. هذا سيسهم في زيادة دافعيتهم ويجعلهم أكثر استعدادًا للمشاركة والتعلم.
  7. تشجيع تبادل المعرفة والمصادر العلمية: يمكن إنشاء مجموعات دراسية على منصة Moodle لتبادل المصادر والمراجع العلمية بين الطلاب. هذا يعزز التعاون ويساعد في تحسين جودة الأبحاث والمشاريع الأكاديمية.
  8. توفير بيئة تعليمية آمنة: ينبغي التأكيد على سرية وخصوصية المعلومات الشخصية والأكاديمية للطلاب.
  9. إدارة فعالة للوقت والجدول الدراسية: يمكن استخدام أدوات إدارة الوقت والجدول على منصة Moodle لتنظيم مواعيد الدروس والامتحانات والمشاريع، مما يساعد الطلاب على متابعة دراستهم بانتظام وبدون ضغط.



---

## قائمة المراجع

---



## قائمة المراجع

قائمة المراجع:

اولا: كتب

1. أحمد عظمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009م.
2. بلقاسم سلاطونية، حسان الجيلاني، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2014م.
3. تامر المغاوري، "الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع"، دار الكتابة الجامعي، الإسكندرية، ط1.
4. غالب عبد المعطي الفريجات، "مدخل الى تكنولوجيا التعليم"، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
5. مصطفى نمر دعمس، "تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم"، دار فيداء، الأردن، 2009م.
6. ميلود سفاري، الطاهر سعود، المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007م.
7. نبيل بن عبد الرحمان المعثم، "المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010م.
8. يسري سعد الأحمدى، "كيف تكون خبرات إدارية باستخدام الانترنت"، العالمية للكتاب، جدة السعودية، 2006م.

ثانيا: مذكرات تخرج

9. براهيم بناب أسماء، "دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية"، لنيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة منتوري، قسنطينة، 2011م.
10. الدوسري محمد، "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2016م.
11. الزاحي حليلة، "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق"، رسالة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.
12. مراكشي حسان ويوحناش حمزة، "تكوين أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات"، مذكرة ليسانس علم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2008م.

13. مقتاني صبرينة، "الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية"، جامعة قسنطينة 2 و 1 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، 2013م.

### ثالثا: مجلات

14. أسماء غرابيية، كبلوتي قندوز، "التعليم الإلكتروني: مفهومه، أدواته، وأهميته"، مجلة اللسانيات والترجمة، العدد 02، المجلد 02، أكتوبر 2022.

15. انطوني كاي، "التعليم عن بعد: عرض لواقع الحال"، مجلة مستقبلات، يونسكو، القاهرة، العدد 65، 1988م.

16. ايت حسين كاميلية، عصماني رشيدة، "التعليم عن بُعد كآلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس كورونا"، مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليم اللغات، العدد 01، المجلد 02، جوان 2022.

17. ايناس جاسم هادي، "أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المكتبات والمعلومات"، مجلة آداب المستنصرية، العدد 87، 2019م.

18. الجابري سيف بن عبد الله، "إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية"، ع 6، سبتمبر 2009م.

19. رأي علي، "أهمية التعليم الإلكتروني: خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته"، مجلة العربية، المجلد 07، العدد 01، 2020م.

20. رحاب مصطفى كامل، "دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات الكوفيد"، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر، العدد 01، المجلد 01، يناير 2022.

21. سنوسي حياة، "الثقافة الرقمية: قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد 02، المجلد 10، ماي 2022.

22. صونيا قوراري، "المدونات الإلكترونية بين صناعة الحدث والتسويق للإرهاب الفكري"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 12، د.م، نوفمبر 2014.

23. الطيب أحمد حسن هارون، "فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 42.

24. عبد القادر عبد الرزاق محتار محمود، "فاعلية برنامج الكورس مفتوح باستخدام نظام Moodle في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 2008م، المجلد 85، العدد 85.



25. عبد الله نوال، "إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة حلوان"، أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدوحة، 2013م.
26. عبد المهدي وآخرون، "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مودل في تعليمهم"، دراسات العلوم التربوية، مجلد 43.
27. غنية زايد، "محركات البحث بين ضرورات التنظيم وتحديات الوصول إلى المحتوى العربي"، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 04، المجلد 10، 04 ديسمبر 2018م.
28. كوثر عبد الله محمد بركات، "استراتيجيات التحول للتعليم الإلكتروني وضبط جودته"، مجلة كلية الدراسات العليا، المجلد 15، العدد 01، 2020م.
29. لواتي خاتمة وآخرون، "الثقافة الرقمية كأحد دعائم التحول الرقمي: دراسة نظرية"، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 02، المجلد 02، نوفمبر 2022.
30. ماجد إبراهيم الباوي، "أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحسابات واتجاههم نحو التعليم الإلكتروني"، المجلة الدولية في العلوم التربوية، 2019م، مجلد 2، العدد 2.
31. محمد عبد الوهاب محمد، "فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلبة التعليم التجاري"، مجلة كلية التربية، ج 40.
32. محمود هلال عبد الباسط، "الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحمية في العصر الرقمي: رؤية تربوية"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 95، المجلد 01، مارس 2022.
33. مدفوني جمال الدين، "الإعلام الجديد: قراءة في المفهوم وبحث في الأشكال وأهم المداخل النظرية"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 04، المجلد 04، ديسمبر 2019م.
34. نور الدين نوي، "مدى فاعلية تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 01، المجلد 10، جوان 2023.
35. هدى سعيد ثابت يحيي، "فاعلية استخدام نظام Moodle على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر 32 لدى طلبة اللغة الإنجليزية"، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 2020م.

#### رابعاً: مواقع الكترونية

36. المعلومات مأخوذة من موقع جامعة محمد خيضر بسكرة. التعريف بالجامعة. متاح على الخط المباشر. تمت الزيارة يوم: 24.04.2024 على الرابط:

<http://www.univ-biskra.dz/index.php/presentation/presentations>



---

## الملاحق

---





جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات



استمارة استبيان

بعنوان:

الثقافة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم عن بعد لدى طلبة علم المكتبات:

دراسة تقييمية في ضوء استخدام منصة مودل بجامعة بسكرة

إشراف الأستاذ:

صريدي عبد الحميد

إعداد الطالب:

جمعي عمر

الرجاء التكرم بالإجابة عن الأسئلة ومساعدتنا لجمع المعلومات اللازمة لإثراء هذا البحث وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تتناسب مع رأيك علما أن معلومات هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

السنة الجامعية: 2024/2023

• المحور الأول: المعلومات الشخصية:

1. الجنس:

الاختيارات	التكرارات
ذكر	
أنثى	

2. المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرارات
ثانية ليسانس	
ثالثة ليسانس	
أولى ماستر	
ثانية ماستر	

❖ المحور الثاني: عادات ودوافع استخدام منصة التعليمية الالكترونية موودل

3. ما هي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة التعليمية؟

الاختيارات	التكرارات
صباحا	
مساء	
ليلا	
حسب الظروف	

4. ما هي الوسائل التي تستخدمها لاستعمال منصة موودل؟

الاختيارات	التكرارات
كمبيوتر ثابت	
كمبيوتر محمول	
هاتف ذكي	

5. في أي فترة تستخدم منصة موودل؟

الاختيارات	التكرارات
فترة عطل	
فترة دراسة عادية	
طوال السنة	

6. ما هو المكان الذي تفضله لاستخدام هذه منصة؟

الاختيارات	التكرارات
المنزل	
الجامعة	
مقهى الانترنت	
مكتبة	

7. ما هي دوافع استخدامك لمنصة موودل؟

الاختيارات	التكرارات
سياسة الجامعة	
إمكانية الاتصال بالأساتذة في أي وقت	
اكتساب ملحق الطالب الرقمي من خلال استخدام المنصة	
اكتساب الكفاءات التعليمية الضرورية	
إمكانية التفاعل والحوار (التعليم التشاركي) بين الأساتذة والطلبة (اي وقت ومكان)	
الحصول على الدروس والمحاضرات بعدة أشكال وأنماط	
إجراء البحوث عن بعد	
إمكانية التقويم الذاتي للمعارف والمهارات المكتسبة	

المحور الثالث: دور المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة موودل.

8. ما هو تقييم مستوى معرفتك بالتكنولوجيا الرقمية؟

العبارات	التكرارات
الحاسوب في إطار التعليم عن بعد	
الهاتف المحمول في إطار التعليم عن بعد	
واجهة منصة MOODLE	

	Google Meet
	Blackboard
	Google Drive
	Microsoft Teams
	المصادر الرقمية
	تعديل اعدادات حسابك عبر منصة موودل

9. كيف تساهم هذه المعرفة الرقمية في تعزيز التعليم الالكتروني؟

التكرارات	الاختيارات
	- الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي وقت
	- الوصول إلى كافة المعلومات والمعرفة في أي مكان
	- تعزيز الثقة والامان في التعليم عن بعد (ادراج بحوثي بكل امان)
	- تعزيز التعليم التشاركي

المحور الرابع: دور النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة موودل.

10. ما هو مستوى مهارات نفاذكم الرقمي إلى منصة التعليم موودل؟

التكرار	العبارات
	أدخل بحسابي الرسمي
	ادخل كضيف للدرس
	استخدم خانة البحث للوصول الى المقياس
	أستخدم المساقات للوصول إلى المقياس
	أصل للمقياس بسهولة

	يمكنني تحميل الدرس بشكل PDF
	يمكنني تحميل الدرس بشكل ppt
	يمكنني تحميل الدرس بشكل video
	يمكنني تحميل الدرس بشكل doc
	يمكنني المشاركة في النشاطات التعليمية (المنتديات، قواعد البيانات...)

11. كيف تساهم ثقافة النفاذ الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد؟

التكرارات	الاختيارات
	الوصول إلى المحاضرات بعدة أشكال
	الاطلاع على مختلف الموارد الأساسية
	الاطلاع على المواد الثانوية
	اكتساب وتنمية الكفاءة المعرفية للمقياس
	اكتساب المهارات الرقمية في القراءة
	الحصول على التغذية الراجعة
	تصويب الانحرافات التعليمية

المحور الخامس: دور ثقافة الاتصال الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة مودل.

12. ما نوع الاتصال العلمي بينك وبين استاذك داخل هذه المنصة؟

التكرارات	الاختيارات
	متزامنة
	غير متزامنة

13. ما هي طبيعة الاتصال الرقمي التي تستخدمها عبر منصة مودل

التكرارات	الاختيارات
	الاتصال الرسمي (الرسائل والاستفسارات، المنتديات)

الاتصال غير الرسمي (الشفوي عبر غوغل ميت أو عبر الدردشة ضمن المنصة)

14. كيف تساهم هذا الإتصال في تعزيز التعليم عبر منصة مودل؟

الكتابي (الرسمي)	
التكرارات	الاختيارات
	تشكيل الدافعية لديكم
	تحقيق الاتصال الفعال بينكم وبين الأستاذ
	تبادل المصادر العلمية بينكم (الطلبة)
	حل المشكلات الذاتية
	ربط الطالب مع السياق الاجتماعي
اتصال العلمي الشفوي (الغير رسمي)	
التكرارات	الاختيارات
	تعزيز العلاقة بينكم وبين الأستاذ
	فهم وإثراء المقياس
	بديل للتعليم الحضوري
	اكتساب ثقافة الاتصال العلمي الالكتروني
	المناقشة مع الزملاء
	فهم وإعداد البحوث العلمية







## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور الثقافة الرقمية في تعزيز التعليم عن بعد بين طلبة علم المكتبات ب جامعة بسكرة من خلال استخدام منصة Moodle. اعتمدت الدراسة على استبيان جمع بيانات من 30 طالبًا، وركزت على تأثير الوعي الرقمي والاتصال الفعّال في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني وتقليل الأعباء البيداغوجية. أظهرت النتائج أن الوعي بالثقافة الرقمية يسهم بشكل كبير في استخدام منصة Moodle، حيث أشار 43.3% من الطلاب إلى أن الوصول إلى المعلومات في أي وقت يعزز استخدام المنصة، بينما أكد 30% منهم أن الثقة والأمان في التعليم عن بعد يشجعان على استخدامها بفعالية. كما تبين أن الورشات التكوينية والتوجيهات تزيد من فعالية استخدام المنصة، حيث اكتسب 26.7% من الطلاب مهارات رقمية في القراءة بفضل هذه الورشات. لكن الدراسة أظهرت أيضًا أن الطلاب يواجهون تحديات تقنية وتنظيمية تؤثر على استخدام المنصة، حيث يعاني 26.4% منهم من مشكلات ذاتية تحتاج إلى حل. ومن خلال تحليل نتائج الدراسة، تم التأكيد على أهمية تعزيز التواصل الفعّال بين الطلاب والأساتذة، وتوفير محتوى تعليمي متنوع، ودعم فني مستمر. اقترحت الدراسة تقديم ورشات تدريبية مكثفة، وتطوير المحتوى التعليمي الرقمي، وتعزيز الدعم الفني والتقني، وتفعيل آليات الاتصال الفعّال، وتطوير نظام تفاعلي للنشاطات التعليمية. في الختام، أثبتت الدراسة أن الثقافة الرقمية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التعليم عن بعد عبر منصة Moodle بين طلبة علم المكتبات بجامعة بسكرة. تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاونًا مستمرًا بين الطلاب والأساتذة والإدارة لضمان توفير بيئة تعليمية رقمية متكاملة وآمنة.

**الكلمات المفتاحية:** الثقافة الرقمية، التعليم عن بعد، منصة Moodle، طلبة علم المكتبات،

جامعة بسكرة.

## **Abstract:**

This study aims to evaluate the role of digital culture in promoting distance education among library science students at the University of Biskra through the use of the Moodle platform. The study was based on a questionnaire that collected data from 30 students, and focused on the impact of digital awareness and effective communication in improving the e-learning experience and reducing pedagogical burdens. The results showed that awareness of digital culture contributes significantly to the use of the Moodle platform, as 43.3% of students indicated that access to information at any time enhances the use of the platform, while 30% of them confirmed that confidence and security in distance education encourages its effective use. It was also shown that training workshops and guidance increase the effectiveness of using the platform, as 26.7% of students acquired digital reading skills thanks to these workshops. But the study also showed that students face technical and organizational challenges that affect the use of the platform, with 26.4% of them suffering from subjective problems that need to be solved. Through analyzing the results of the study, the importance of enhancing effective communication between students and professors, providing diverse educational content, and continuous technical support was emphasized. The study proposed providing intensive training workshops, developing digital educational content, enhancing technical and technical support, activating effective communication mechanisms, and developing an interactive system for educational activities. In conclusion, the study demonstrated that digital culture plays a vital role in promoting distance learning via the Moodle platform among library science students at the University of Biskra. Achieving these goals requires continuous cooperation between students, professors, and administration to ensure the provision of an integrated and safe digital learning environment.

**Keywords:** digital culture, distance education, Moodle platform, library science students, University of Biskra